العدد ١٧٥ السنة الاولى

الاثنين
٧ ذي القعدة سنة ١٣٥٣
١١ شباط سنة ١٩٣٥

رئيس التحرير : منير العجلاني

الجزيرة

صاحب الجريدة : محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم :
منشىء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان
الادارة : شارع رامي — دمشق
صندوق البريد ٢٤٨ رقم التلفون ١٦ — ٢٠

خطفة نظر في لندرة !

-١-

عيون الانكليز الشبعـــــانة

الفارس الهندي والعناب الدمشقي (١)

— لشاعر الشام الاستاذ شفيق بك جبري —

« هذه هي المديحة الاولى من سلسلة الروائع التي وعدت بها « الجزيرة » قراءها ، هذا هو التمهيد الذي كتبه شاعر الشام الاستاذ الكبير شفيق بك جبري بين يدي « طاقة » من المقالات تنشرها الجزيرة ابتداء من الغد شاكرة ممتنة :

قبل ان اشرع في الكلام على الايام الثلاثة التي قضيتها في « لندرة » احب ان انبه القارىء الكريم على ان هذه المقالات الوجيزة انما هي خواطر خطرت بالبال كلمح البرق ، فأثبتها على علاتها ، لان الذي يهمني فيها ارسالها على طبيعتها ، اي على الوجه الذي مرت عليه بالبال دون شيء من التكلف ، فما توخيت في تمهيدها الا الذكرى ، فقد فتنت بلندرة وبعظمة الانكليز ورقة اخلاقهم وبكرم نفوسهم فأحببت ان تكون هذه المقالات في كتابي عن الرحلة ذكرى تذكرني في كل يوم من ايامي هذه العظمة وهذه الرقة وهذا الكرم

ان هذه المقالات الوجيزة ، او على تعبير ادق ، ان هذه الاحاديث انما هي صور قليلة الخطوط والالوان تفصح بعض الافصاح عن الذي شعرت به في اتصالي عن العالم اللاتيني في « بولونية » واتصالي بالعالم السكسوني في « فولكستون » قد يستطيع القارىء ان يدرك فيها يسيرا من الفرق بين هذين العالمين ، ويسيرا من عنوان عظمة الانكليز وهو الشرطي ومن بساطة لندره ومن ادب الفتاة الانكليزية ومن ميل الانكليز الى الطرب ومن طبيعة تكيتهم ومن شغفهم بالطبيعة في كل ناحية من نواحيهم ومن غرائبهم ومن مشهد من مشاهد عظمتهم وهم حرس الملك .

اما التعمق في هذه الاحاديث ، اما تتميم خطوط هذه الصور والوانها فاظن ان ثلاثة ايام يقيمها المرء بلندرة لا تمهد له سبيلا الى شيء من ذلك ، على ان الذي شهدته في هذه الايام الثلاثة فيه شيء ان لم يكن فيه كل شيء

هذه مقدمة قدمتها حتى اخوض في الموضوع ولكني لا اخوض فيه قبل ان ارجع الى الماضي ، اما هذا الماضي فليس ببعيد عنا . —

ارجع بالخاطر الى اواخر سنة ١٩١٨ وهي السنة التي دخلت فيها جيوش العرب وجيوش الانكليز دمشق الشام ، وتبعت آثار الترك حتى الشمال ، وكان من الامر ما كان وما رجعت الى هذا الماضي الا لاذكر خبرا بسيطا قد يكون له بعض الارتباط بما رأيته في « لندرة » من شبع عيون الانكليز فالعين الشبعانة غير العين الجائعة ، والقوم الذين يقولون لك : خذ ، غير القوم الذين يقولون لك : هات ، والامة التي تحييك بالغنى غير الامة التي تميتك بالفقر

ارجع بالخاطر الى اواخر سنة ١٩١٨ وقد كنت ساكنا في « الدرويشية » في حارة صغيرة ، ولما دخلت جيوش العرب والانكليز من طريق الميدان ومرت بالدرويشية اخرجت كرسيا من الدار ووضعته على مدخل الحارة وقعدت عليه لارى الهنود والاوستراليين والانكليز وهم داخلون ، واذكر ان الفرسان كانوا يمرون على صفين متوازيين ، واذكر ان من هؤلاء الفرسان فارسا هنديا رأى على مقربة مني عنبا زينيا يبيعه رجل ، فوقف الفارس وطلب الى هذا الرجل ان يزن له مقدارا من العنب ففعل واعطاه ما وزن له فسأله الفارس الهندي عن ثمن العنب ، فلم يفهم البائع ، فالح الفارس في السوآل ، فلم يزدد البائع فهما ، والفرسان كلهم قد وقفت بهم الخيل وراء هذا الهندي ، وهم على تعبير الجاحظ كالخيط الاسود الممدود لكثرتهم ، فضاق صدر الفارس الهندي بالبائع وقال له : « هاوماتش » اي كم الثمن ، فاشار اليه البائع ان خذ العنب ولا اريد ثمنه ، فقال له الفارس : لا ثم اعياه الامر فرمى اليه بمال لا ادري مقداره ، واستمر في سيره

الامر حقير جداً لا يحتاج الى ذكر ، ولكن من هذه الامور الحقيرة تستطيع ان تستنبط اموراً جليلة قد تكون سر روح امة من الامم ، فمن واجب الفارس الهندي ان يدفع الى العناب ثمن عنبه ، ومن حق العناب ان يقبض ما دفعه اليه الفارس ، هذا امر في غنى عن الفلسفة ، ولكن لو اخذ الفارس العنب ومضى ، والحالة يومئذ معروفة ، جيش يدخل وجيش يخرج ، امة تظفر وامة تغلب على امرها ، لو اخذ الفارس العنب في مثل هذه الحال ولم يدفع الثمن الى صاحبه أفكان الامر عظيما ، كلا ، ولكن للفارس الهندي ادباً منعه عن ان يغتصب اغتصاباً ، وهذا الادب مقتبس عن الامة التي يقاتل في سبيلها ، وهذه الامة معروفة بشبع عيون رجالها ، ان جندها كانوا لا يعرفون كلمة : بخشيش ! فكانوا لا يأخذون ما ليس لهم ، واذا أخذوا دفعوا الثمن ، واذا دفعوا الثمن استرخصوه ولم يروه غالياً . —

هذا ما عرفناه عن الانكليز ، وكلنا اهل دمشق شهدنا الامور باعيننا ، وربما كان الامر الذي اشرت اليه اقل الامور التي تعرفها دمشق عن ايام الانكليز فيها ، ولكني حرصت على الاشارة اليه لانه اول ما علق بالذهن من ايام الانكليز في دمشق ، فقد انسى كل شيء ولا انسى وقفة هذا الفارس وهو يقول للعناب « هاوماتش » والعناب يقول له : خذه بلا ثمن ، والخيل وراء الهندي واقفة بفرسانها والنظام يكاد يختل ، والفارس الهندي يقول في شيء من شبع العين لا ، لا ، بل هو فيه ثم يرمي بالمال من دون حساب ويمضي لوجهه

من ذاك اليوم عظم الانكليز في عيني واذا ضمنا مجلس وتذاكرنا أخلاق الامم التي عرفناها في دمشق كالترك والالمان والنمساويين والانكليز والفرنسيين واندفعنا في الكلام على اخلاق هذه الامم كان حديث الفارس الهندي والعناب الدمشقي على طرف لساني .

من ذاك اليوم رسخت في ذهني هذه الصورة ، وما عرفناه عن الانكليز اكثر من هذه الصورة التافهة ، ولكني اقتصرت عليها وحدها ، وجعلتها مبدأ كلامي على الايام الثلاثة التي قضيتها في « لندرة » لان هذه الايام قوت الصورة في ذهني فرأيت من الانكليز ما لم اره من غيرهم ، وتذاكرت في مصر انا ورجل من رجالات دمشق امتحن اخلاق الانكليز من ثلاثين سنة فسألني عن ايامي الثلاثة في « لندرة » فقصصت عليه ما رأيت وما سمعت ، فقال : ان ما قصصته علي لم يبعد عن رأيي في الانكليز من ثلاثين سنة !

« شفيق جبري »

(١) العناب بائع العنب

انقلاب خطير في عالم الفكر والمعتقدات

مجلة كاثوليكية تقول : يجب ان نستفيد من العقائد الاسلامية

لقد عرفنا الان حقيقة الاسلام فهو دين عظيم - البابا ينتصر لمسلمي روسيا

يجب ان تتناسى ذكريات الحروب الصليبية المؤلمة ، لانها نشأت عن التعصب والجهل !

نشرت المجلة الكاثوليكية (سيفيليتا كاتوليكا) سلسلة من المقالات عن الاسلام والمسيحية ، نحت فيها منحى طريقا — لم يألفه رجال الدين الغربيين من قبل — في دراسة الديانة الاسلامية ، ولذلك حرصنا على ان نلخص مقالاتها « لقراء الجزيرة » لان هذه الحركة الفكرية الجديدة قد تعود بالخير على العالم كله

لقد بدا بعض مفكري اوروبا يدرسون الاسلام درسا علميا صحيحا ، لا اثر للتعصب الممقوت فيه ، وهذا شيء حسن ولكن الاحسن من ذلك هو ان يدرس رجال الكنيسة انفسهم الدين الاسلامي ويفهموا محاسنه ويبشروا بها ، وهذا ما فعلته مجلة « سيفيليتا كاتوليكا »

قالت :

يتصل المسلمون اليوم باوروبا ويفيدون منها علوما وفنونا ، ولكننا نحب ، نحن ايضا ان نستفيد من ديانة المسلمين وثروتهم الفكرية

لقد مثل فلاسفة الاسلام ومتصوفوه عصرا خطيرا جدا في تاريخ الفكرة الانسانية وبحثوا في اسمى المسائل الدينية واخص منها الوحي

وقد اثبت المستشرق الاسبانيولي « ميغيل آزان بالاسيوس » ان فلسفتنا المدنية المدرسية مدينة بالشيء الكثير للفلسفة الاسلامية ، وان « دانتي آليغيري » والقديس « توماس دا كان » كانا يعيشان في شبه صلة روحية مع مفكري الاسلام

وفي الواقع ان مؤلفات كثير من علماء المسلمين ، والغزالي بوجه خاص ، يمكن ان توضع بين أيدي التلامذة الكاثوليكيين ، ونحو ندعو منذ الآن الى شرح مؤلفات الغزالي باقلام مسيحية ، لان آراء هذا المؤلف — التي عرضها في اسلوب رائع — ومقدرته الغريبة على تحليل النفسيات ، وبحثه العميق في طائفة من المسائل الاخلاقية والصوفية الخطيرة ، كل هذا يجعل لكتاباته منزلة لا يجب ان تقل في نظرنا عن كتابات القديس يوحنا فم الذهب (كريز وستوم) ؛ وما نقوله عن الغزالي يمكن ان يقال عن عشرات بل

البقية في الصفحة السادسة

نهاية سفاح



بعد خمسة عشر عاما تنقم حكومة المجر من السفاح (راكوسي) ، المتهم بجملة حوادث قتل سياسي ، وقد منعته المحكمة من الدفاع عن آرائه السياسية ولم تسمح له الا بالجواب على الاسئلة التي تلقى عليه او ابداء ملاحظات يسيرة على اقوال الشهود وضيقت المحكمة كذلك على حرية المحامين في الكلام ، مما اهاب بالمحامين الافرنسي والانكليزي اللذين انتدبتهما نقابتا لوندره وباريس للاشراف على هذه القضية الى الاحتجاج على المحكمة

رحلة سوري في اليمن

في اليمن سيدات يلبسن القبعـــــة

والاثواب القصيرة ... كما في سيدات باريز !!

— بقلم الوطني المجاهد نزيه بك المؤيد —

شاهدت في التهامة اشجاراً برية تشبه النخيل ولاحظت ان المواء لاينقطع فيها الا في الصباح . ويوجد فيها آبار قديمة على ابعاد مختلفة ولا يستعمل ماؤها لغير الشرب لانها عميقة واستخراجه منها بكميات كبيرة صعب ولكن لو وجد المال الكافي لدى القرويين ، لتمكنوا من استعمال المضخات الميكانيكية او (الطلمبات) الموائية في استخراج هذا الماء الكثير واستعماله في غرس النخيل والقطن وغيرها من نباتات المناطق الحارة التي لاشك انها تنمو في التهامة نموا جيدا كما هي الحال في بعض جهات كاليفورنيا التي تشبه التهامة كل الشبه والتي تمكن الاميركيون بعلمهم ومالهم ان يحولوها من صحراء جرداء مقفرة الى غوطة مشجرة ماهولة بالحيوان والانسان .

وقد شاهدت كثيراً من المزروعات في اطراف التهامة القريبة من الجبال كالذرة بانواعها البيضاء والصفراء والحمراء والسمسم (ويسمونه هنا جلجل او جلجلان) ، وشاهدت ايضاً نباتا يقولون له (السنى) ويستعملونه كمسهل وهو يشبه كثيراً عرق السوس ويعرف في بلادنا وفي مصر (بالسنمكي)

بعد تناول ماتيسر من الطعام في صباح ذلك اليوم ركبنا سيارتنا وسرنا باسم

« البقية في الصفحة الثامنة »

وثيقة

باغانون ينصح الوطنيين بقبول الانتداب

لان الانتداب يكفل لهم ... زوال الانتداب !

القى المسيو (باغانون) في مجلس النواب الافرنسي تقريراً عن الدساتير السورية واللبنانية ، واشار الى رغبة الوطنيين السوريين في ابدال الانتداب بمعاهدة تعقد بين فرانسا وسورية فقال

« ان الوطنيين السوريين لايستطيعون ان ينظموا بلادهم وسياستهم على اساس تجاهل الانتداب تماما . نعم انهم يقولون ان الدستور نظام دائم والانتداب بطبعه شيء زائل ، ولكنه لا بد لهم في بدأ الامر من القبول ببقاء قسم من احكام الانتداب معمولا به برغم وجود الدستور وذلك مدة بضع سنوات فقط

انهم يريدون ان يجددوا علائقهم مع فرنسا بمعاهدة ، والجمهورية الافرنسية لا تعاكس هذه الرغبة ، ولكنني أتساءل : ماذا يفيد السوريين انكارهم لمبدأ الانتداب؟ ان الانتداب نفسه ينص على وجوب منحهم كثير من الحريات ، بل وعلى وجوب اعطائهم الحرية الكاملة ذات يوم ، لان الانتداب غير خالد ، وهم ، باستنادهم في مطاليبهم الى الانتداب نفسه ، يستندون في الواقع الى وثيقة دولية لا تستطيع جمعية الامم الا

البقية في الصفحة ٨

المجرم الذي اجاب على ستة الاف سؤال !



تمثل هذه الصورة (هوبتمان) المتهم بخطف طفل الطائر الامريكي الذائع الصيت (لندبرغ) وقد انحنى ليخاطب امرأته ، وقد اهتمت جميع صحف العالم بمحاكمته وتناقلت أخبارها ، ومن اغرب مايروونه ان مجموع ما ألقي عليه من الاسئلة حتى الآن بلغ ستة آلاف سؤال ، ويقدرون انه كان يجيب على خمسة عشر سؤال في الدقيقة !

مليون جندي روسي

مستعدون للحرب

القى الرفيق (ميشيل توخاتشيفسكي) خطابا في مؤتمر السوفيت عن استعدادات روسيا الحربية كان له دوي عظيم . وقد ذكر ان عدد افراد الجيش الروسي بلغ مليون جندي تقريبا ، بعد ان كان لا يزيد في عام ١٩٣١ على نصف مليون ، وان ميزانية الحربية بلغت في العام الماضي ستة مليارات روبل ونصف المليار ، وهذا المقدار ، على ضخامته ليس كثيرا لانه عشر موازنة روسيا ، بينما تنفق اليابان على الجيش والمعدات الحربية نحو نصف موازنتها !

ثم قال ان المدفعية الضخمة زيدت الى اربعة اضعافها ، والمصفحات والدبابات الى ثمانية اضعافها ، وهكذا الطيارات و « الميترالبوزات » ، وانتهى باعلان ثقته بقوة الجيش الروسي واستعداده لخوض المعارك في كل وقت دفاعا عن روسيا ، فقابلت الجماهير المحتشدة خطابه بتصفيق كالرعد

رثاء

الامير شـــــاكر بن زيد

بيت الهدى ما انفك يطلع انجما !..

« الاستاذ وديع تلحوق من المع شعراء بني معروف وقد نظم القصيدة الآتية في رثاء الفقيد العربي الكبير الامير شاكر بن زيد وخص «الجزيرة» بنشرها دون بقية الصحف ، فنحن ننشر له هذه المرثية الرائعة معجبين » :

جل الاسى وتوالت الارزاء ... فالنثر دمع والقريض رثاء
يا امة العرب الاباة تجلدي ... ان التجلد في الخطوب عزاء
كم تطلب الايام عندك ثأرها ... وتهز صرحك ريحها الهوجاء
والام يزجي الدهر نحوك صرفه ... فيرد صرف الدهر منك اباء
جبارة والنائبات تكالبت ... ويد الردى مجنونة رعناء
ترمي صميمك بالنوائب جمة ... فكأنها عن غيره عمياء
لله درك امة لاينثنى ... عزم لها او يستكن مضاء
سكتت على نوب الزمان تمرساً ... مامسها وهن ولا اعياء
وهوت صروف الدهر حول ابائها ... صرعى وهامات العدا اشلاء
صبراً كنانة يعرب فلقد عدا ... قدر عليك تعسفاً وقضاء
وتوالت الارزاء حول كنانة ... ملأ المشارق نورها الوضاء
ما جف مدمعنا بأول نكبة ... فجت لهول وقوعها الارجاء
حتى اتت نوب الزمان بفادح ... شكت الحواضر منه والبيداء
واغتال صرف الدهر اروع ماجداً ... فجرت عليه من العيون دماء
مثل من الخلق الكريم تجمعت ... في بردتيه عزيمة ومضاء
وتجددت فيه الفضائل جمة ... شرف وطيب ارومة وسخاء
زكت الاصول فليس بدعاً ان زكت ... منها الفروع وعزت الابناء

•••

يا آل بيت المصطفى وكفاكم ... في الفخر هذي النسبة الزهراء
بيت الهدى ما انفك يطلع انجما ... تجلى بفرط سناهم الظلماء
وتبلج الاسلام من جنباته ... وبدت لنا الآيات والآلاء
كم زف للعرب الكرام ائمة ... تزهو الجزيرة فيهم وتضاء
وحباهم في كل عهد قائداً ... لتسير تحت لوائه البيداء
نطق الزمان بفضلكم متباهياً ... وروى الكتاب وسارت الانباء
ماذا اقول بكم فاني عاجز ... ولكم على هام السماك لواء
ولكم من الدنيا تناء خالد ... ومن السماء الجنة الزهراء
قف ناشد (الاردن) عن امجاده ... تنبئك عن تاريخه (البتراء)
هو موئل المجد القديم وصرحه ... نطقت بذاك صخوره الصماء
وهو العرين لكل ليث ثائر ... ما ناله في قيده الاعضاء
وعليه من رغدان عين عناية ... ترعى البلاد ، وهمة شماء
هيهات ان يجد الدخيل وكيده ... سبلا اليه وان يضام اباء
ولقد تغيب في ثراه « شاكر » ... فـتقت ثراه الديمة السمحاء
(سبط الرسول) عليه هيبة جده ... وعليه من نور الهدى سيماء

وديع تلحوق

انات محزون

امــة تتهود !!... ووطن يضيع !!..

ويل لنا من الصهيونيين !

سراب يخاله الظمآن ماء ...
فقر يحسبه الانسان ثراء ...
جحيم يتراءى للجاهل كالنعيم ...
غريم يستتر تحت وجه وسيم ...
بل وحش يجوس خلال العرين ، والحرس عنه غافلون .

ذلك هو ازدهار فلسطين ... وتلك هي ثروة اهل فلسطين وذلك هو حال السكان الاصليين ، واولئك هم طغاة الصهيونيين ..

•••

ان تلك البقاع الخضراء ، هي آيلة للصهيونيين ...
ان تلك العمارات [illegible] ، هي ملك للمشردين ...
ان تلك المتاجر والمصانع والمعامل الزاخرة ، هي حصر للافاقين ...
ان تلك الخزائن الحديدية « المتخومة » بالذهب الوهاج ، هي للنازحين .

وان كان شيء من ذلك كله في ايدي الوطنيين ، فحتى حين ...
اذا ظلوا عن غدهم غافلين ... وفي حزازاتهم مسترسلين ...

•••

الصهيوني لا يستخدم الا صهيونياً
الصهيوني لا يعامل الا صهيونياً
الصهيوني لا يقرب الا صهيونياً
الصهيوني لا يحترم الا صهيونياً

لان خيال الراية الصهيونية يتموج فوق قبة الاقصى ، وعلى اعالي البراق ...
هو الحلم الذي يسعى اليه الصهيونيون ، منذ قرون ...

لان ابادة العرب او اتخاذهم عبيداً وخولا هي الفكرة التي ينادي بها طاغيتهم داود يلين وسواه من البغاث المستنسرين ..

لان حدود المملكة الصهيونية من البحر الى النهر ــ الفرات ــ هو الهدف الذي ترمى اليه الاحزاب الصيونية من عمال واصلاحيين ...

•••

سيظهرون بثوب الحمل الوديع وصفاء الطفل الرضيع .

سيسمعون السوريين هديل اليمام والحمام .

سينثرون حبابة من الذهب ذات الشمال وذات اليمين

سيدفعون للاراضي ثمناً باهظاً يبهر ابصار المفلسين المارقين

سيعرضون بضاعتهم ــ على انواعها ــ كما يشتهي الشباب وغيرهم من المستهلكين .

هذا ما يظهرونه اليوم :
ولكن ما يبطنونه للغد ، ويا ويلنا من الغد . الذي فيه تكون :
الثروة كلها بايديهم ...
المصانع والمزارع والمتاجر منهم واليهم .
الاراضي والاملاك رهن تصرفهم ..
ولكن شيئاً واحداً سيبقى للعرب (السوريين الفلسطينيين) ذلك هو :
الندم .. ولات حين مندم !

.. أيها القوم ! ألم تسمعوا حديث الاندلس العربية ؟! اخشى ان تكون بلادكم صائرة الى مصير الفردوس المفقود ، حيث ترددون :

لم يبق شيء من الدنيا بايدينا
الا بقية دمع في مآقينا

صبري فريد البديوي

•••

سياسه الضرائب في لبنـــــان

قد يكون لبنان اعجوبة هذا الزمان في سياسته الضطرية وقد يكون الوحيد من نوعه في طراز الحكم الوطني بين الحكومات لانه يشايع الاعيان وذوي الجاه في انفاذ القوانين والانظمة بينما هو لا يرحم فقيرا او صغيرا بل هو يشجع الروح الاستقراطية الى حد ليس بعده ، وقد يعلل ذلك بضعف الحكومات التي تعاقبت على كراسي الحكم منذ الاحتلال

هذه الظاهرة في الحكم الوطني لا يمكن ان تصل بالبلاد الى ما تصبو اليه من حرية واستقلال بل على العكس تبرهن على ان لبنان الذي هو مهد العلم والعرفان لم يجيء الرجال الذين يخلصون للبلاد الاخلاص المطلوب فيقيلون عثرتها ويدفعونها الى الامام . حتى ان مثل هذه الظاهرة حملت المفوض السامي ان يصرح امام لجنة الانتدابات بان لبنان متأخر عن سواه في الحياة السياسية

والمثال على ضعف الحكومة هو انه حدث منذ شهر ان الوجيه السيد جاك ثابت تأخر عن دفع الضرائب الاميرية الى الخزينة فاتخذ قرار بحجز اثاث منزله استيفاء لما يترتب عليه للخزينة وقد قام الموظف المكلف بهذا الامر بانفاذ القرار فكانت النتيجة ان اعترض المحجوز عليه على هذا الحجز وعندئذ وضع مدير المالية قراراً من شأنه ان قرارات الحجز الناشئة عن تأخر المديون لخزينة الحكومة عن الدفع لا يمكن انفاذها بحق بعض الاعيان الا بعد تصديقها من المديرية المومأ اليها . اما الفقراء وبقية الرعية فان قرارات الحجز تنفذ بحقهم وتصادر امتعتهم مهما كانت قيمتها . ومعنى ذلك هو ان مديرية المالية صنفت السكان في لبنان بحيث ان قرارات الحجز الصادرة بشأن استيفاء الضرائب المتأخرة لا تنفذ بحق المتأخرين عن الدفع من الاعيان اذا لم توافق عليها وهي لاتوافق عليها اذا كان للمديون نفوذ او تأثير في سياسة الحكم الوطني . لانه لا يوجد هناك قانون يفرض مسؤولية على المديرية اذا تأخرت عن الموافقة على انفاذ قرارات الحجز المذكورة وعلى عكس ذلك جعلت قرارات الحجز نافذة بحق السكان الآخرين الذين لا حول لهم ولا قوة .

نحن نعرف ان الرعية امام القوانين والانظمة سواء لا فرق بين الغني والفقير ، وجميع دساتير الحكومات اجمعت على هذه القاعدة التي تضمن لكل فرد من افرادها حقوقه الوطنية والسياسية فلماذا يا ترى هذا التفريق في انفاذ المقررات ؟ ولماذا يكون صيف وشتاء على سطح واحد ؟

ان الموظف المكلف بانفاذ قرارات الحجز على اثاث المتأخرين عن دفع الاموال الاميرية لا يقوم على ما نعلم على انفاذ الحجز الا بعد ان يخطر المديون ويدعوه الى الدفع فضلا عن ان قرارات الحجز التي تتخذها دوائر المالية بحق المكلفين لا تصدر الا بعد تستوفي المعاملات اللازمة وبعد ان يخطر المديون جهاراً فاذا صدر مثل هذا القرار بحقه وانفذ الموظف حكمه فانما يكون المديون قد تمرد على القانون وليس للحكومات الا ان تستعمل صلاحيتها بمثل هذه القوة المؤيدة . بل وليس لاي وجيه ان يراعى جانبه في تحصيل اموال الخزينة .

انا نريد ان يتجه الحكم الوطني في لبنان الى تعزيز الحكم الذاتي بحيث يتجرد في سياسته عن مثل هذه الامور التي يتخذها الاجنبي حجة على عدم النضوج بل هي تكون عثرة في سبيل نيل الاستقلال والخروج من ربقة الوصاية ومن لا يكرم نفسه لا يكرم .

(بحاثه)

قرار رقم ٢٩٧ ــ ل.ر.

الذي ينظم اصول محاكمة مخالفات نظام السير والنقل بالمركبات .

طلب منا الكثيرون ان ننشر نص القرار الذي اصدرته المفوضية العليا لمخالفات السير وها نحن ننشر اليوم قسما منه على ان ننشر البقية في عدد الغد

ان المفوض السامي للجمهورية الفرنسية

بناء على مرسومي رئيس الجمهورية الفرنساوية بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٢٠ و ١٦ تموز ١٩٣٣

قرر ما يأتي

المادة ١ ــ تخضع مخالفات القرارات والقوانين والمراسيم المتعلقة بنظام السير والنقل بالمركبات لاصول محاكمة خاصة بالقرارات الجزائية كما هي محددة في الاحكام التاليه .

الباب الاول

في النيابة العامة

المادة ٢ ــ يلحق بمدعي عام الجمهورية معاونون يقلدون فيما يتعلق بالمخالفات المذكورة في المادة السابقة حق المراقبة واستعمال طريق المراجعة المعطاة لهم بموجب القرارات والقوانين والانظمة النافذة وبموجب هذا القرار

المادة ٣ ــ ان وظائف معاوني المدعي العام المذكورة تعطى في المراكز الموجود فيها محكمة بداية اما لقاض واما لقاض ملازم في هذه المحكمة واما لمفوض شرطة او لضابط درك

اما في المراكز التي ليس فيها الا محكمة صلح فتعطى لضابط درك المكان

المادة ٤ ــ يعين معاون لمدعي عام الجمهورية لدى كل محكمة من محاكم الصلح التي لها صلاحية للبت في المواد الجزائية

المادة ٥ ــ يعين معاونو مدعي عام الجمهورية بقرار او امر اداري من وزير او مدير العدلية

ان هذا القرار او الامر يتخذ فيما يتعلق بمفوضي الشرطة وضابط الدرك بناء على موافقة مدير الشرطة العام او الكولونيل قائد الدرك

لا يعطى اذنى تعويض عن هذا التعيين ويمكن الغاؤه في كل وقت بقرار او امر اداري من وزير او مدير العدلية

المادة ٦ ــ يخضع هؤلاء المعاونون رأسا لمراقبة مدعي عام الجمهورية وعليهم ان يعملوا باوامره وتعليماته في كل ما يتعلق بالقيام بالوظائف المعطاة لهم بموجب هذا القرار

الباب الثاني

في القرار الموقت

المادة ٧ ــ ترسل النيابة العامة الى قاضي الصلح محاضر المخالفات وجميع الاوراق اللازمة مرفقة بادعاء كتابي عليه رقم متسلسل تطلب فيه الحكم بعقوبة معينة .

المادة ٨ ــ على قاضي الصلح ان يعمل بموجب ادعاء النيابة العامة في مدة لا تتجاوز ــ العشرة ايام ما لم يكن مفروضا عليه في القوانين والانظمة النافذة مدة اقصر من هذه

المادة ٩ ــ للقاضي اما ان يفرض العقوبة التي تطلبها النيابة العامة واما ان يعدلها وفي هذه الحالة الاخيرة تذكر بالاختصار اسباب هذا التعديل على هامش القرار الجزائي .

المادة ١٠ ــ لا يصدر القاضي حكمه باية عقوبة كانت في الاحوال التالية :

١ ــ اذا كانت دعوى الحق العام قد سقطت بمرور الزمن اولاي سبب آخر

٢ ــ اذا لم يكن صلاحية لذلك

٣ ــ اذا كان محضر الضبط غير موافق للاصول

٤ ــ اذا كانت الافعال المنسوبة للمخالف لا تنص عليها القرارات والقوانين والانظمة النافذة وبصورة عامة في جميع الاحوال التي يكون فيها سبب قانوني يمنع من الحكم بالعقوبة

وفي جميع هذه الاحوال يصدر القاضي قرارا معللا تعليلا قانونيا يكتب على هامش او على ظهر ورقة الادعاء

المادة ١١ ــ يمنع منعا صريحا على القاضي عندما يبت في دعوى بموجب قرار جزائي ان يعترض على صحة الوقائع الظاهرة من محاضر الضبط المنضمة الى ورقة الادعاء

المادة ١٢ ــ اذا ابرز المخالف في الوقت اللازم وصلا يدل على انه دفع للخزينة الحد الادنى المعين للجزاء النقدي وفقا للمادة ٥٦ من القرار رقم ١٥ ــ ل ر الصادر في ١٨ كانون الثاني ١٩٣٤ فيذكر ذلك على ورقة الادعاء ويعاد الادعاء الى النيابة العامة مع ذكر تاريخ الدفع للخزينة ورقم الوصل المبرز ورقم الدعوى المتسلسل المحفوظة في محكمة الصلح

المادة ١٣ ــ في كل مرة يصدر القاضي حكما بعقوبة يتخذ قرارا موقتا تكتب مسودته على ورقة ادعاء النيابة العامة نفسها ويذكر فيه الفعل الذي يؤلف جرما والاسباب الثبوتية والنصوص المطبقة والعقوبة الصادرة واذا اقتضى الامر تذكر الاسباب كما هو منصوص في المادة التاسعة .

المادة ١٤ ــ يذكر عدا ذلك بوضوح في القرار الموقت

١ ــ انه يصبح نافذا اذا لم يعترض المحكوم عليه في اثناء خمسة ايام ابتداء من ثاني يوم تبليغه

٢ ــ انه اذا رد الاعتراض اما بسبب عدم حضور المعترض او لنقص في الشكل او في الاساس فيضاف بصورة اجبارية على العقوبة الصادرة نصفها

المادة ١٥ ــ تصدر في جميع الاحوال القرارات الصادرة وفقا للمادتين ١٠ و ١٣ اعلاه غيابيا بدون دعوة اصحاب الشأن وبدون مناقشة شفاهية

المادة ١٦ ــ ان القرارات المذكورة يؤرخها ويوقعها قاضي الصلح وكاتب المحكمة وتمهر بالخاتم الرسمي ويوضع على هامشها رقم متسلسل

المادة ١٧ ــ كل قرار يقضي بعقوبة يبلغ الى المحكوم عليه

تبلغ الى النيابة العامة :

١ ــ قرارات الحكم بالعقوبة اذا عدل القاضي العقوبة التي طلبتها النيابة العامة

٢ ــ القرارات الصادرة في الاحوال المنصوص عنها في المادة ١٠ اعلاه

المادة ١٨ ــ ان تبليغ القرارات سواء اكان للمحكوم عليه او للنيابة العامة يجري بتسليم نسخة طبق الاصل من كاتب المحكمة يسلم المباشرون او غيرهم من مأموري القوة العمومية هذه النسخة وفقا للشكل العادي المستعمل في تبليغ الاحكام الغيابية

(يتبع)

برقيات الجزيرة العامة و الخاصة

تفوق العراق يغضب ايران

فتطالب بقسم من المملكة العراقية

نرأف بالايرانيين ويعاملوننا كاعداء

بغداد في ٥ لمراسل «الجزيرة» الخاص :

ذكرنا عن حماسة العراقيين عندما علموا بمحاولات الحكومة الايرانية العدائية ضد بلادهم المحبوبة بعد ان تخلصوا من اطماع بريطانيا العظمى تلك الاطماع التي لا يجهلها الراي العام في كافة بلاد العرب. وفي مختلف الاصقاع، في تلك الثورة الهائلة التي سجلتها الدول الاوربية كذكرى مرة لتاريخ العراق وكانت امال الامة العراقية غير الامال التي روجت بها البلاد تحت اعباء (الاستعمار البريطاني او الانتداب البريطاني) او سمه ما شئت فان قواميس لغة الاستعمار ضخمة تحتوي على كثير من هذه الاسماء ولقد منحنا حق الدخول الى عصبة الامم (او محكمة الايتام الدولية) كما تعرفها الشعوب الضعيفة التي ما زالت ترزح تحت تلك الاعباء الثقيلة

دخل العراق العصبة ونال ما نال من ارجاع المجد العربي والكرامة القومية ولكن كل ذلك محسوب ومكتوب الان تستشيط الحكومة الايرانية غيظاً عاراًته من النهضة العربية في العراق واسترداد كرامة الامة ومجد العرب الزاهر استشاطت جارتنا غيظاً واخذت تحسد العراق ولم تقف عند ذلك الحد بل ارادت ان تظهر على الامة العراقية النجيبة غضبها فاخذت تساومها على قسم من البلاد مدعية في ذلك بعض الاباطيل التي ربما تكون قد اضحكت ممثلي العالم في بناية عصبة الامم عندما عرضت شكوى العراق بحضور ممثلي العراق وايران واي امر يضحك الرأي العام وممثلي الدول العالمية اكثر من دعوى ايران التي لا تستند الى دليل والتي اظهرت اطماعها وجشعها ضد البلاد في هذا الطلب ولم يقف الامر عند هذا الحد ايضا بل اخذت السلطات الايرانية في ايران تعامل الرعايا العراقيين معاملة العدو لعدوه بينما تجد حكومة العراق تعامل الرعايا الايرانيين معاملة الاخ لاخيه فليتصور العالم المتمدن المثقف هذه الامور التي لا تدري كيف تتلها وان الشعب العراقي الذي يعتقد في الحكومة الايرانية الاخاء الاسلامي لا ينتظر منها الاساءة اليه. ان الشعب العراقي يستطيع ان يعامل الايرانيين الذين هم في العراق معاملة اشد واقسى غير انه شعب عربي كريم الاخلاق لا يرغب ان يعمل سوءاً او مكروهاً لضيوف يعتقد انهم اخوانه في الدين وابناء بلاد شقيقين فالضيف يجب ان يكرم مهما كان شريراً ومهما كان قاسياً وهذه عادة في الامة العربية واصبحت فطرة فيها وعادات الاجداد لا يمكن العدول عنها .

ولقد رأينا في هذه الايام عصبة التطوع للدفاع عن البلاد فلقد اخذ الشباب المثقف يوالي اجتماعاته ويتذاكر حول التطوع والاستماتة في الدفاع عن البلاد والموت بشرف المروءة واباءها لاشرف من ان يسلم شبر واحد من البلاد ونحن نعجب بما رأيناه من غضبة الشباب المثقف والامة العربية العراقية الكافة ضد كل من تحدثه نفسه ان ينال من كرامتها وما زالت الاجتماعات والمذكرات آخذة بالتوالي وسنخبركم عما يتم قريباً من عصبة الشباب .

موقف المحامين والوزارة الايوبية

ما زال الجدل بين الوزارة واسرة المحامين آخذاً في التوسع وبين الاخذ والردخول موقف مجلس الاعيان واقامة حفلة لهم . وكانت قد منعتهم الحكومة في الاسبوع من الاجتماع الفائت وذكرنا في (الجزيرة) الغراء النتائج . غير ان اسرة المحاماة في بغداد لم تقف عند حد في هذا المنع بل قدمت في ٤ شباط طلباً آخراً الى وزارة الداخلية لاقامة اجتماع آخر في دار احدهم المحامي عوني افندي القشلي الواقعة في شارع الصالحية في جانب الكرخ على ان يعقد الاجتماع يوم الجمعة ٨ شباط ١٩٣٥ في الساعة الثالثة بعد الظهر . ولا ندري موقف الحكومة ما سيكون تجاههم .

السنيور موسوليني والخلاف العراقي ـــ الايراني

في برقية من روما الى المراجع العليا جاء فيها ان البارون الوازي مقرر لجنة النظر في الخلاف العراقي الايراني بدأ بسماع اقوال وزيري الخارجية العراقية والايرانية وبحثهما في التفاصيل ، وقد يغتنم البارون الوازي الفرصة للتوفيق بين الفريقين بواسطة السنيور موسوليني . على ان الوفد العراقي يرى ان اي حل للقضية يخرج عن احترام الحدود التي رسمتها المعاهدات مضر بالمصلحة العراقية لا يمكن اغفال اي جزء منها .

طريق الحج البري

بين النجف والمدينة المنورة

اصدر وزير الداخلية بياناً الى شركات السيارات لنقل الحجاج بين المدينة المنورة والنجف الاشرف وقال في بيانه (وحيث انه لا يجوز لاية شركة من شركات النقل ان تنقل الحجاج في العراق المذكور ما لم يكن مصدقاً على كفائتها من قبل هذه الوزارة يرجى من جميع الشركات التي تنوي نقل الحجاج في هذا الطريق ان تقدم طلبا الى الوزارة (وزارة الداخلية العراقية) .

على ان تكون اسعار نقل كل حاج ذهاباً واياباً من بغداد الى المدينة المنورة ومن النجف الى المدينة المنورة على ثلاثة درجات الدرجة الاولى في سيارات التورنك والصالون والدرجة الثانية في سيارات (الباص) العادية التي لا تقل اكثر من ستة حجاج الدرجة الثالثة (اللوري) من حمولة طن ونصف والتي لا تقل اكثر من اثني عشر حاجاً

وعلى كل شركة تقبل بهذه الشروط ان تقدم كفالة بمبلغ مناسب تقدره وزارة الداخلية .

هذا ما اصدره وزير الداخلية ابتناه لقراء الجزيرة .

بريد فلسطين

تأخر بريد فلسطين عن وصوله الى العراق بسبب كثرة الامطار ورداءة الطقس .

الجزيرة في عرنوس

تباع جريدة «الجزيرة» عند صدورها لدى السيد ناظم جميل

رأى ما كدونالد في اتفاق لندره

لندره ـــ قال المستر ما كدونالد في خطاب القاه في اجتماع انتخابي ان الاتفاق الجوي الذي عقد بين فرنسا وانكلترا هو اعظم عمل وفقت اليه السياسة في سبيل امنع الحرب .

وكالة.. لحفظ حقوق اليهود في فلسطين!

جنيف ـــ عاد الدكتور (جوليوس باكير) مندوب الوكالة اليهودية الفلسطينية لدى جمعية الامم الى مزاولة اعماله بعد ان رجع من رحلته في الشرق الاقصى ، وهو يدير كذلك مكتب الوكالة اليهودية المؤلف من صهيونيين وغير صهيونيين والمكلف بتقديم النصائح والارشادات للحكومة الفلسطينية لتهتدي بها في معالجة المسائل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي من شأنها . حفظ اليهود في فلسطين ومساعدتهم في انشاء الوطن القومي !

هل تترك انكلترا الهند للهنود

لندره ـــ يتابع مجلس العموم مناقشاته في قضية الهنود ، وقد تكلم السير (هنري بيجكروفت) باسم المحافظين المتطرفين فاحتج بشدة على سياسة اللين التي يراد اتباعها مع الهند . ولكن الحافظ (نيكولسون) الذي عاد حديثاً من الهند اجابه جواباً مفحماً قائلا ان رفض مشروع القانون المعروض للدرس يعد عملا جنونياً ويثير الهند كلها .

ونشرت (المورنينغ بوست) مقالا ذهبت فيه الى ان اعطاء انكلترا الحرية للهنود سيكون فاتحة كوارث عظيمة .

المانيا تريد ضم النمسا ولو بالحرب

روما ـــ تقول (الجورنال ديتاليا) ان الوزير الالماني غيلز قال في تصريح جديد له :

متى اخذنا منطقة ميمل ، فان تحرير اخواتنا النمسويين يكون امراً يسيراً جداً لان الانكليز والفرنسيين والتليان يجب عليهم ان يقبلوا بانضمام النمسا الى المانيا! ونحن مستعدون في سبيل الدفاع عن اخواننا النمساويين الى الكفاح ودخول الحرب

المانيا تدرس اتفاق لندن الجوي

الاوساط الانكليزية تنتظر... كلمة برلين

باريس ـــ عاد من برلين الهر رولاند كاسل سفير المانيا في باريس صباح امس السبت وكان قد ذهب الى برلين بدعوة من حكومته للتذاكر مع الهر هتلر في شأن اتفاق لندن الاخير بين فرنسا وانكلترا وكان من المنتظر ان يقابل السفير المسيو بيار لافال قبل الظهر اوبعده ، ولكن الوعكة التي اصابت الوزير الفرنسوي لم تسمح له بالقيام بهذه الزيارة التي يقال انها اجلت بضعة ايام

ومهما كان من الامر فان حكومة الريخ لا تريد قول كلمتها في الاقتراحات التي عرضت عليها قبل ان تتروى في الامر وقبل ان تدرس المسألة من جميع وجوهها .

ولن يكتفي الفوهرر باخذ رأي الوزراء المختصين في اتفاقات لندن ، بل هو ينوي عرضها ايضا على زعماء حزب النازي كي يقولون كلمتهم فيها .

وقد تقرر منذ الآن ان يمثل الجنرال غورنغ الحكومة الالمانية في المفاوضات التي ستدور حول الميثاق الجوي .

أما الاوساط السياسية في لندن فانها تتبع تطور الحالة في برلين باهتمام زائد . وقد اعربت اكثرية الصحف عن ارتياحها الى النتائج التي اسفرت عنها المفاوضات الاخيرة ولا سيما فيما يتعلق بالميثاق الجوي الذي ترجى منه فوائد عميمة .

وهناك فكرة تهمس بها بعض المقامات ، وهي فكرة التحالف مع فرنسا فيما اذا فشلت المساعي المبذولة لحمل المانيا على التعاون مع الدولتين . ولكن هذه الفكرة لم تخرج حتى الآن الى حيز الوجود .

وقد تحدث المستر لانسبوري زعيم حزب العمال الى مراسل جريدة الانترانزيجان في لندن ، فاعرب له عن ارتياحه الى الميثاق الجوي . وتحدث زعيم آخر من زعماء الحزب الى المراسل نفسه فاثنى على فكرة المواثيق وقال ان الحكومتين البريطانية والفرنسوية سائرتان الآن في الوجهة التي تكفل استتباب السلام في اوربا .

مجاعة مزمنة في الفردوس الشيوعي

الروس يواجهون الموت المحتم لفقدان الغذاء

فينا ـــ نشر الاستاذ ادولف كلر السويسري احد اعضاء اللجنة الدولية لاغاثة منكوبي المجاعة في اتحاد السوفيات منشوراً ، قال فيه : نعتقد اعتقاداً جازماً ان جزءاً كبيراً من الشعب الروسي يواجه الآن اشد ازمات المجاعة الهائلة وقد وردت تقارير لا تحصى من شهود عيان شهدوا فيها بان انحاء عديدة من البلاد الروسية مصابة بالمجاعة منذ سنوات ...

وجاء في الانباء الروسية نفسها ان عدداً كبيراً من اهالي المقاطعات المنكوبة بالمجاعة لا طعام عندهم البتة ولا مفر لهم من الموت المحقق القريب .

ويقول الاجانب الذين زاروا تلك البلدان ان محصول القمح قد تلف معظمه ولم يبق منه شيء في مقاطعات وما بقي منه في بعض الانحاء صادرته الحكومة وخزنته لصالح الجيش والصناع وغيرهم من الفئات المفضلة على غيرها .

هل تزعزعت الثقة بالحكومة الفرنسية

باريس ـــ انخفضت اسعار البورصة . ويقولون ان ذلك ناشيء عن جملة اسباب ، ومنها ان الاكثرية البرلمانية التي كانت تؤيد المسيو فلاندان قد تناقصت كثيراً . ونظراً لقرب موعد الانتخابات البلدية والنيابية فقد اصبح من الواجب ان يتناقش المجلس النيابي مناقشة واسعة في السياسة المحلية ، فاما ان تبقى الحكومة وتتمتع بثقة ثابتة واما ان تسقط .

موسكو تمتعض من اتفاق لندن

وتخشى اتفاق الدول الاوربية دون السوفيات

لندن ـــ علمت جريدة الديلي تلغراف ان اتفاق الطيران بين انكلترا وفرنسا والاتفاق العام بين المانيا وسائر الدول على الغاء المادة الخاصة بنزع سلاح المانيا في معاهدة فرساي وقع اعظم وقع في كل مكان ما عدا بلاد السوفيات وتشكوسلوفاكيا

وقد صدر بلاغ شبيه بالرسمي في برلين يؤخذ منه ان المانيا مستعدة للتعاون هي وسائر الدول ولكن صحف موسكو تنظر الى هذا الاتفاق بعين الريبة والشبهة وتدعي ان فرنسا تخلت عن الحكومة السوفياتية وتركتها وحيدة . وبناء على هذه التهم زار المسيو لافال سفير السوفيات في باريس كما اجتمع سفير فرنسا في لندن بسفير السوفيات وتحادثا مدة

وقال مكاتب (الايكودي باري) في موسكو ان حكومة السوفيات مستاءة من اتفاق لندن لانه يؤدي الى تناقص الجفاء بين فرنسا والمانيا ، وعود المانيا الى العصبة وامكان اشتراكها في اتفاق ودي يعقد بين انكلترا وفرنسا وايطاليا

وهذا يعيد الى السوفيات خوفهم القديم من تفاهم هذه الدول الغربية واتفاقهن بلا معاونة الاتحاد السوفياتي .

السار يعود لالمانيا باول اذار

اتفاق الخبراء على تسوية مسائل السار الاقتصادية

روما ـــ وصل الى روما الخبراء الفرنسيون والالمان قادمين من بال ، للاجتماع الى اللجنة الثلاثية واطلاعها على نتائج المفاوضات التي دارت بينهم لتسوية الشؤون المالية والاقتصادية المتعلقة بالسار اما النصوص التي تم الاتفاق عليها بينهم فقد احتوت على مشروع قرار يرمي الى تنظيم حالة النقد في السار مع ملحق يتعلق بمصير الفرنك فيه وعلى مشروع اتفاق بين بنك التسويات الدولية وبنك فرنسا وبنك الريخ ومشاريع سواها تتعلق بالفحم والنظام الجمركي والتأمينات الشخصية والعامة والمناجم والقروض الخاصة والعامة ومشروع يتعلق بتسليم الادارة الى حكومة الريخ .

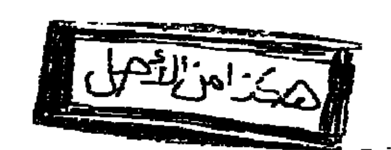
وقد وافقت اللجنة الثلاثية اخيراً على اقتراح القائد العام للجيوش الدولية في السار بجلاء هذه القوات عن المقاطعة ابتداء من ١٦ شباط الجاري حتى ينتهي الجلاء بالتدريج في ٢٦ منه .

وسترفع حواجز الحدود بين المانيا والسار في ١٩ شباط وتنقل الجمارك الفرنسية كما تسلم ادارة السكك الحديدية الالمانية سكك السار في اول اذار موعد اعادة السار الى المانيا .

العيد الفضي لجلالة ملك انكلترا

لندره ـــ يرسل جلالة الملك جورج الخامس نداء الى جميع انحاء الامبراطورية باللاسلكي ، وذلك بمناسبة عيده الفضي الذي يصادف في ٦ مايس سنة ١٩٣٥ وستستمر الاحتفالات بهذا العيد الفضي خمسة عشر يوماً ، وقد انجز البرنامج المعد لها وسيعرضه وزير الداخلية على مجلس العموم . ومن جملة مضامين البرنامج ، كما عرف ، تنظيم وليمة عظيمة جداً واستعراض الجيش في اربع ساحات من ساحات لندره ، واقامة حفلات رقص وسرور لم يسبق لها مثيل .

هكذا من الاصل



حوادث محلية

وحدة الصفوف الوطنية

بيـــان الاستاذ رشيد بقدونس

وجواب جميل بك آل ابراهيم باشا

نشرنا في العدد السابق البيان الذي ارسله الينا صديقنا الكبير الاستاذ رشيد بك بقدونس عضو المجمع العلمي، ومن اقدم الرجالات السوريين المشتغلين بالقضية العربية ونشرنا كذلك الى جانبه الجواب الذي كان بعث به اليه حضرة جميل بك آل ابراهيم باشا احد اركان الكتلة الوطنية في حلب، والقارىء اذ يطالع البيان والجواب، يتبين عند الاول رغبة صادقة في توحيد الجهود الوطنية، وعند الثاني خوفاً غريباً من قيام اي حزب جديد، حذراً من ان تندس في صفوفه عناصر تعطل المساعي الوطنية.

كلتا النزعتين عندنا تستحق التقدير، لانها تعبر عن شعور مخلص نبيل، ولكننا على صداقتنا واحترامنا لجميل بك آل ابراهيم باشا نرى انه اسرف في جوابه حيث كان يحسن القصد، وشك حيث كانت تجب الثقة لان الاستاذ بقدونس، ليس من اولاء الذين يخاطبون بمثل ما خوطب به، فهو من هؤلاء الرجال القليلين الذين يستطيعون ان ينفضوا بين ايدي الناس حياتهم كلها فلا يجد فيها احد الا الشرف والوطنية الصحيحة.

لقد اغفل الطابع امس تعليقاً صغيراً كنا قدمناه على البيان والجواب فظن البعض اننا وقفنا من الخلاف كمن يفرح به او يشجع عليه، وليس شيء من ذلك قصدنا لا تثيره زيادة جملة، او اغفال جملة، ونحن نكتب ما نكتبه انسياقاً لضميرنا، لا ارضاء لاهواء متخالفة.

وبعد ان «الكتلة الوطنية» كما قلنا من قبل تمثل القوى الوطنية في البلاد تمثيلا صادقا ويكاد يكون مطلقاً، فهي ليست حزبا ولكنها «الامة المنظمة» و«المجلس النيابي غير الرسمي» واذا تكلمت باسم البلاد لم يستطع احد ان ينكر عليها القول، ولكن اعترافنا بقوتها ما انسانا ولا ينسينا حقيقة واقعة، وهي ان هناك رجالا وطنيين مخلصين، لهم ماض رائع، وايمان قوي بمستقبل البلاد، كالاستاذ رشيد بقدونس، ومصطفى وصفي وزنيه المؤيد ومنير العجلاني وغيرهم ممن يعملون لخير القضية، بعيدين عن «الكتلة الوطنية» فنحن نحب ان يتناول التنظيم هؤلاء المخلصين العاملين، وبذلك يمكن ان يقال ان قد تمت في سورية وحدة مطلقة لم يسبق لها شبيه في تاريخ الامم.. «منير العجلاني»

مقال الاستاذ جبري

نشرنا اليوم مقالا رائعا للاستاذ شفيق بك جبري يقارن فيه بين الفقر الذي عم البلاد في زمن العثمانيين وبين الثراء الذي حمله الانكليز اليها اثناء الحرب، وبين الجندي الانكليزي والجندي العثماني في الحرب، ولا يفهم من ذلك ان الجريدة ترحب بمجيء الانكليز الى هذه البلاد، فهذه الفكرة لا تخطر ببالنا ولا نرضاها بل هي لم تخطر ببال صاحب المقال ولا يرضاها، وما كان الاعجاب ببعض اخلاق الانكليز لينسينا مساوىء الاستعمار الانكليزي، وحالة الهند وفلسطين اكبر دليل على ما نقول.

احتجاج المتقاعدين

على زيادة حسم الرواتب

قابل يوم امس الاول وفد من الضباط المتقاعدين مؤلف من السادة رشيد الطرابيشي ومحمد علي الدفعي واسماعيل وهبي وعزة شيخ السروجية والقائد سابان بك ومحمد افندي وصفي قحطة رئيس الوزراء في مكتبه محتجين على الفكرة التي تريد وزارة المالية تطبيقها بحسم ١٠ في المئة بدلا من ٧ في المئة من رواتب المتقاعدين العسكريين كما كانت طبقتها على بعض المتقاعدين الملكيين ثم توقفت عن تطبيقها بحق جميع المتقاعدين بناء على قرار المجلس النيابي فاهتم فخامته لطلبهم وتخابر مع معالي مدير امور المالية العام هاتفيا بعدم تطبيق هذه الفكرة.

الاستاذ المغربي

بمصر

برح دمشق الى القاهرة صباح امس العلامة اللغوي الاستاذ الشيخ عبد القادر افندي المغربي، لحضور اجتماعات المجمع اللغوي الملكي بمصر وقد ودعه لفيف من المعارف والاصدقاء.

وعلمنا ان هذه الاجتماعات ستمتد الى عدة اسابيع، وسيحضرها مندوبون كثيرون من مختلف الاقطار العربية.

...

لحفظ النظام والأمن!

كيف اخرج فخري البارودي من لبنان

رأي الصحف اللبنانية - اخبار مندوبنا عن الحادثة

«لو كان الامر يعني ابناء لبنان لطرحت عليهم استفتاء». يقدمون له باقة من زهر كتب عليها: الى فخر الوطن من ابناء الساحل

تلقينا اليوم في بريد بيروت طائفة من الصحف اللبنانية التي تحمل الى قرائها باحرف ضخمة نبأ اخراج زعيم الشباب ونائب دمشق الكريم فخري بك البارودي من مدينة بيروت بحجة ان وجوده في لبنان ونشاطه السياسي من شأنهما تعكير الامن العام في لبنان، وقد ارسلنا مندوبنا الخاص الى دار فخري بك، لينقل الينا حقيقة الحادثة، وهانحن ننشر الكلمة التي كتبتها الزميلة «النهار» ونتبعها بما جاءنا به مندوبنا

كلمة «النهار»

قالت الزميلة:

يعلم الناس ان فخري بك البارودي زعيم شباب دمشق وعضو المجلس السوري مقيم في بيروت منذ مدة رغبة منه في الهرب من برد الشام من جهة، وفي الاطلاع عن كثب على الحالة السياسية في لبنان من جهة اخرى

وقد بذل فخري بك اثناء اقامته في العاصمة اللبنانية نشاطا، فرأت فيه السلطة — على ما يظهر — ما يخل بالامن العام فاستدعت دائرة الامن العام قبل ظهر امس الضيف الكريم وقال له قائل رسمي ان المدير يريد مقابلته

فذهب فخري بك الى الدائرة، فلم يجد المدير، ولكن المفتش الاول في الامن العام ابلغه عن لسان المدير امر السلطة بوجوب مغادرته لبنان والعودة الى دمشق حالا.

ولكن فخري بك قال للمفتش ان سفره «حالا» امر لا سبيل اليه لان له اشغالا يجب عليه ان ينهيها وهي تحتاج الى بضع ساعات، فسمح له المفتش بفترة يسافر اثناءها وهي لاتتجاوز الساعة التاسعة ليلا.

وجاءت فخري بك النكتة فابى الا ان يرسلها حتى في ذلك الموقف الحرج، فقال للمفتش

— لو كان الامر صادرا من الحكومة الوطنية لطرحت على ابناء لبنان استفتاء يبقيني بين ظهرانيهم او يبعدني عنهم...

ولكن الامر صادر من المفوضية العليا... فلا حول ولا...

وقد علمنا ان فخري بك سافر في قطار الليل مشيعا باوفر التحيات من القرن

اسرع بلطفه اثناء اقامته في لبنان

و«النهار» لا يسعها بهذه المناسبة الا ان تستغرب ابعاد البارودي، على حين انه لم يزرع وراءه اينما حل الا المرح والابتسام وهي بضاعة لا تخل — فيما نعلم — بالامن العام!

كلمة مندوبنا

وقد ذهب مندوبنا الخاص الى دار الاستاذ فخري بك البارودي واستطاع ان يفهم من الاشخاص الذين اجتمع اليهم ان فخري بك لما وصل الى المحطة لقي جمهوراً عظيماً وعدداً وفيراً من الشباب المهذب بانتظاره، فما اطل عليهم حتى دوى التصفيق وتعالى الهتاف ثم قدم له عدد منهم باقة ورد كتب عليها:

«الى فخر الوطن من شباب الساحل»

وخطب احد شباب بني معروف المثقفين وتلاه هاني افندي الجلاد فاجابهما فخري بك بخطاب شكر فيه لبنان وارسل به تحية الى غبطة البطريرك وصرح «ان سورية من اقصاها الى اقصاها تؤيد غبطته ما بقي سائراً على هذه الخطة المبرورة» . . .

ولما وصل القطار الى الحدث خرج شبان كثيرون يهتفون لفخري بك ويقدمون له (باقات الورد) العطرة وتقدم السيد الطون الراعي فالقى خطاباً مطولا ودع فيه فخري بك واثنى عليه فاجابه فخري بك بالشكر في خطاب رقيق اعرب فيه عن عواطفه ازاء لبنان ولكن حدث انه بينما كان فخري بك يلقي خطابه سار القطار فاختطف الشباب فخري بك وحملوه على اكتافهم الى القرية وابقوه هناك مدة يسيرة اعرب لهم فيها عن شعوره نحوهم ثم اخذ سيارة ولحق بالقطار في الريحان.

ولما وصل حضرته الى محطة الشام التفت الى الشرطي اللبناني الذي كان مكلفاً بمراقبته وايصاله حتى مدينة دمشق قائلا:

«اورفوار، موسيو»

الجزيرة — نحن نأسف جداً لهذه الحادثة، لان كل ما يمكن ان يؤخذ على النائب الكريم هو انه معني بالتقريب بين السوريين واللبنانيين، وليس في هذا العمل مايوجب اللوم، ولكننا نرجو ان يكون التدبير موقتاً وقصير الاجل.

شائعة لم تثبت

نفي خبر يعكر الجو السياسي

روت احدى الصحف التي تصدر باللغة الافرنسية مساء امس ان المفوضية العليا قد استدعت شخصيتين كبيرتين من اهالي دمشق قد سبق لهما اشتغال بوظائف كبيرة للحضور الى بيروت وقد استوضح المحرر المحلي من بعض المقامات ذات الاطلاع في دار المندوبية عن صحة هذا الخبر فنفي له في ذلك المرجع نفيا باتاً كما قابل المحرر احد هذين الشخصين واستوضحه عما اذا كان قد تلقى دعوة من المفوضية للحضور الى بيروت ام لا فاجاب بالنفي.

...

قروض المزارعين

باشرت مديرية المصرف الزراعي باقراض المحتاجين من المزارعين سلفاً صغيرة لا تتجاوز ثلاثين ليرة سورية نظراً لطلائع الموسم الجديد الحسنة.

وطلبت مديرية المصرف الى المجلس الاداري ان يبدي رأيه في اسعار دونم الاراضي في القرى التابعة لمركز لواء دمشق، وقد احيلت هذه القضية الى احد اعضاء المجلس الاستاذ عبد الحميد العطار ليضع بها تسعيرة قائمة على التحقيق الدقيق وموافقة للاسعار الحالية ليصدقها المجلس الاداري ويحولها الى مديرية المصرف الزراعي لتكون مستندا لديها اثناء قيامها باقراض المزارعين.

اجتماع خطير يمثل كافة احياء دمشق

لشكر غبطة البطريرك على موقفه من المونوبول

وجهاء الاحياء يزورون الجزيرة

اجتمع وجوه جميع الاحياء الدمشقية في منزل سعادة النائب المجاهد نسيب بك البكري وتذاكروا بما كتبته بعض الصحف ضد خطة غبطة البطريرك الماروني وموقفه الشريف ازاء بعض المصالح السورية واللبنانية وقد كان استياء الوجهاء عاماً من هذا الامر، وبعد مذاكرة طويلة بما يجب عمله انتخب المجتمعون عشرة اشخاص يمثلون جميع احياء دمشق وتجارها وهم السادة الوجهاء.

زكي بك سكر، صادق آغا الرجال، حسن ابو الهدى، عبد الله القباني، ابو عجاج الشيخ، ابو شاكر القلعجي، ابو شاكر عبد العال، ابو فهد كريم، الشيخ حجاز، ابراهيم راعي الصفرة

ثم انسحبت هذه الهيئة الى غرفة ثانية لتقرر الخطة التي يجب اتباعها في هذا الموضوع وخرجت فارسلت برقية شكر لغبطة البطريرك على موقفه وبرقية اخرى الى الصحف اللبنانية في نفس المعنى وقد وقع البرقية الاولى باسم دمشق حضرة الوجيه زكي بك سكر.

وجهاء الاحياء يزورون الجزيرة

وقد زار حضرات الوجهاء المذكورة اسماؤهم الكريمة جريدة «الجزيرة» وشكروا لها موقفها الوطني وتمنوا لها ازدياد الاقبال فنشكر لهم ولمن التحرير تبلغ عواطفهم وجميل تمنياتهم

خطاب المطران مبارك

جاءنا في ساعة متأخرة ان سيادة المطران مبارك القى في جمهور كبير جداً خطاباً سياسياً يؤيد فيه غبطة البطريرك تأييداً مطلقاً، ولكن لم يعطنا مراسلنا البيروتي اي تفصيل عن هذا الخطاب فاكتفينا اليوم بالاشارة اليه.

ينحر زوجه

من اجل الذهب

اتصل بنا من مصدر موثوق به ان المدعو ابراهيم بن محمد اسماعيل واجحة من قرية المضيمة قام في منتصف ليل امس الاول يطلب من امرأته فاطمة ان تعطيه عقدها الذهب فرفضت، وقد ساء الزوج هذا المنع فانهال على زوجته طعناً بمديته، وقد جرب ان يذبحها فدافعت عن نفسها ولكنه حز عنقها وطعنها طعنات في ثديها وبطنها وتوارى عن الانظار.

واتصل الخبر برجال درك قضاء القطيفة فخفوا مع الطبيب الى مكان الحادث، وقد عاين الطبيب المرأة الجريحة «الذبيح» وهي على آخر رمق من الحياة فضمد جراحها ونقلت الى المستشفى وحالتها في خطر شديد اما الجاني فما زال متواريا وعيون القانون ترمي انوارها في كل مكان للعثور عليه.

جريدة الشرق

استأنفت الزميلة جريدة «الشرق» الصدور في الاسبوع الفائت. وقد تولى رئاسة تحريرها الكاتب الجريء الاستاذ علي ناصر الدين وظهرت في حلة قشيبة حافلة بالمقالات والفصول الممتعة والاخبار المتنوعة ونحن نهنئ الزميل بعودته الى العمل الصحفي والوطني ونهنئ الرصيفة ايضا باستئنافها الصدور ونرجو لها الرواج المطرد

يحتجون على المونوبول

تلقى معالي جميل بك مردم بك من المعرة البرقية الآتية:

دمشق: جميل بك مردم بك

توقيع مضبطة شكر وتحبيذ للمونوبول من الحراس والشيخ باسم الزراع والوجوه. نحتج التفصيل في البريد

قدري الحراكي - محمد حيدر - ابراهيم عبد النور - خالد التركاوي - الطبيب اسماعيل ضاهر - فريد العنونش

دعوى حادث الاحمدية

نظرت محكمة الجنايات امس في الدعوى القائمة على كل من رحيل الادريبي وعجيل بن شروان الخليف ورفقائهما من قرية الاحمدية الذين اتهموا بالاغارة ليلا على قطيع المدعي الشخصي شباب بن رحيل البطار وضربه له بالحجارة ومقاومة افراد الدرك حيث وقع قتيل منهم وهو المدعو (حنيفة) وبعد استماع افادات الشهود ارجأت المحكمة الدعوى ريثما يدعى رجال الدرك الذين نظموا ضبط الدعوى الى ٢٨ شباط ١٩٣٥

هل ثمة جناية

التحقيق في وفاة مشتبه بها

عائشة الباشي في منتصف العقد السابع من عمرها تزوجت منذ ستة اشهر بالشاب احمد عنانة البالغ من العمر ٢٠ سنة وهو يمتهن مهنة بنجاني وقد قبل هذا الشاب بالزواج من تلك العجوز لوفرة ما لديها من الاموال التي خلفها لها زوجها الاول

وحدث ان ذهب الزوج — كما يقال — قبل ظهر امس لاحضار بعض اللوازم ولدى عودته الى داره وجد زوجته ميتة. فدعى احد الاطباء لمعاينتها والحصول على ورقة — صفراء — لدفنها ولكن الطبيب اشتبه بامر وفاتها فاعلم الطبيب الشرعي بالامر وحضر هذا ولما اجرى معاينة المذكورة داخله شك بوفاتها وحيث لم يكن معه شرطي ليقبض على الزوج طلب الى نفس الزوج ان يحضر له شرطيان من مخفر الصالحية وهكذا كان فذهب الزوج واستدعى احد رجال شرطة مخفر الصالحية وعند وصول الشرطي طلب اليه الطبيب ان يقبض على الزوج وان ينقل المتوفاة الى المستشفى لتشريحها بعد ان احضر المستنطق الى محل الحادث ولا يزال التحقيق مستمراً.

شركة الجر والتنوير وتعهداتها

ماهو واجب الحكومة والشعب

جاءنا من الاستاذ المحامي صاحب التوقيع البيان الآتي . وقد علمنا انه ارسل ايضاً لسائر الصحف الدمشقية :

كل يذكر تلك المقاطعة التي قام بها الشعب الدمشقي الكريم سنة ١٩٣١ قاطع بها شركة الجر والتنوير مقاطعة دامت نحو ستة شهور ونصف اثبت في خلالها التضامن في العمل والثبات على المبدأ وان من سار على الدرب وصل .

أجل كل يذكر تلك المقاطعة التي ضحت دمشق من راحتها مدة غير قليلة تجاه الموقف الصلب الذي وقفته الشركة آنئذ ولولا ثبات الشعب وتضحيته واتفاقه على امره لما كانت كلمته هي العليا .

ولكن لننظر بعدئذ الى تلك الاتفاقية التي كانت ما بين الشركة والشعب والتي عقدت تحت اشراف الحكومة فكان للعقد صبغة رسمية ملزمة التنفيذ .

لننظر الى هذه الاتفاقية التي حصل الشعب عليها بعد ان الزمت الشركة نفسها السير عليها هل قامت هذه الادارة بتنفيذها واحترام توقيعها ؟

اجل هل قامت الشركة بتطبيق كافة نصوص الاتفاقية ام لا ؟ واذا كان الجواب سلبا فهل فكرت الحكومة باجبار الشركة على احترام العقد الذي الزمت نفسها به واصبح كقانون خاص مجبرة ان تحترم نصوصه وعلى الحكومة ان تجبرها على تنفيذه

من مراجعة عقد الاتفاق المؤرخ في ٤ تشرين ثاني ١٩٣١ المعقود فيما بين رئيس لجنة المقاطعة سمو الامير سعيد الجزائري وما بين مدير شركة الجر والنور المسيو ديبون وذلك تحت اشراف مندوب المفوض السامي المسيو فيرو ورئاسة الحكومة السورية والحاكم الاداري وذلك في قصر رئاسة مجلس الوزراء نجده ضم كثيرا من المواد التي تعهدت الشركة بتنفيذها وهي حتى الان لم تقم بشيء منها

واننا نذكر القارىء اللبيب على سبيل المثال بعض المواد المذكورة

١ — كان الندم آخذاً مأخذه عند الشعب من حافلات الجر القديمة التي لم تعد تصلح الا للشحن وايداعها للمستودع بعد ان اضمحلت قواها وصارت حركة آلاتها حتى كثرت حوادث الدهس بصورة قطعية فكان من الشروط المعقودة آنئذ ان تسعى الشركة لتبديل الحافلات القديمة بحافلات جديدة على وجه التدريج وتعهدت ان تحضر ٩ حافلات واربعة قاطرات جديدة في خلال بضعة شهور على ان تترسل في الخطوط بين آونة واخرى حتى تبدل كافة الحافلات القديمة بحافلات جديدة .

ولكن الشركة وقفت عند جلبها القافلة الاولى من حافلاتها وبقيت مستمرة في استعمال حافلاتها القديمة التي خصصتها لحي الميدان . فكان من جراء الموقف المشرف الذي وقفه اهل الميدان والذين كانوا اشد الناس تضحية في الثبات على المقاطعة وتجشم مشقتها ان تجازيهم الشركة بارسال هذه الحافلات المهشمة وتخصيصها لهذا الحي الابي . وقد مضى على ذلك نحو اربع سنوات دون ان تقوم الشركة بابدال هذه الحافلات القديمة باخرى جديدة .

٢ — نصت المادة الخامسة من الاتفاقية المذكورة ان الشركة تعهدت ان تدرس مسألة اعادة الاشتراك (بالابونه) اسوة بسائر بلاد العالم . فان تحقيق هذا الشرط

٣ — نصت المادة السادسة من الاتفاقية انه يستوفى ثمن الطابع بمقتضى المادة ٦ من قانون التمغة الثاني الصادر في ٦ شباط ١٩٠٦ الموافق ٢٥ ذي الحجة ١٣٢٣ وان هذه المادة تنص على ان ثمن الطابع الملصق على السندات وسائر الاوراق الاخرى هو عائد على موقع تلك الوثائق وهو المجبور بالصاقها وايفاء ثمنها

ولكن الشركة رغم صراحة القانون لا تزال تضيف ثمن الطابع على المشترك ضمن قائمة الحساب .

٤ — جاء في المادة الثامنة من الاتفاقية المذكورة ان اجرة العداد نزلت من ٩٫٣٥ الى ٦٫٧٥ قرشا للمشتركين الذين يضمنون مقطوعية (٥٠) قرشا شهريا على الاقل . فهل روعيت هذه المادة ؟؟

٥ — جاء في المقاولة ايضا ان الشركة تتعهد بانشاء اماكن للانتظار في المواقف العامة للترام ؟ فاين هذه الاماكن المنشأة في المواقف الرسمية لحافلات الترام اين هذه الاماكن التي تعهدت الشركة بانشائها لتدرأ عن الركاب حرارة الشمس ومطر السماء

ثم كانت الشركة أيضا تعهدت شفاها ان تأخذ بعين الاعتبار قضية تعرفة محطات الركوب لحي الميدان ثلاث محطات بدلا من اربعة بنفس التعرفة الحالية اي اتكون على الوجه الآتي :

باب مصر — باب الجابية
الجزماتية — المرجة
باب مصر — المرجة

على ان تلغى التعرفة الموجودة حاليا على المحطات الاتية

باب مصر — باب مصلى
باب المصلى — المرجة
جزماتية — باب الجابية
باب مصر — المرجة

فاين الشركة من تنفيذ هذا التعهد ايضا

هذه بعض نقاط جئنا على ذكرها دون ان نحاسب الشركة على كل مادة من مواد الاتفاقية المذكورة متسائلين الى متى يبقى الشعب منتظراً الشركة تحقيق وعودها الا يجب على الحكومة ان تطالب الشركة بتنفيذ احكام هذه المقاولة التي لها مفعول القانون على الشركة .

ثم الا يجب على الحكومة ان تاخذ بعين الاعتبار الضائقة الاقتصادية وتدهور الاسعار في كافة الحاجيات تدهوراً نزل (٥٠) في المئة من قيمة بعضها ما بين قبل اربعة سنوات والان . فترغم الشركة على وجوب التنزيل اسوة بنفسها التي نزلت من اجور العمال عن ذي قبل

اننا نرسل هذه الكلمة المجلى الى الحكومة المحلية شاكين اليها موقف الشركة من امر تعهداتها راجين اولي الأمر ان يتبصروا في القضية وان يصونوا حقوق الشعب تجاه شركة تجارية لا تكترث بحقوقه .

كما واني انشر نص الاتفاقية المعقودة بتاريخ — ٤ تشرين ثاني ٩٣١ ليطلع عليها كل فرد من افراد الشعب ويقارن ما بين عمل الشركة اليوم وتعهداتها بالامس واننا لما تفعله الحكومة من المنتظرين

دمشق في ٦ شباط ١٩٣٥
وحيد الدين الحكيم
المحامي

« الجزيرة » — نشرنا الاتفاقية التي اشار اليها الاستاذ الحكيم في الصفحة الثامنة

دمشق تكرم وفد الاتحاد النسائي

خطابان لمندوبتي الاتحاد في حفلة الجامعة

اقامت الجمعيات النسائية العربية في دمشق مساء الخميس الفائت حفلة رائعة في مدرج الجامعة السورية ، تكريما لوفد الاتحاد النسائي الدولي بمناسبة زيارته لدمشق ، للتعارف الى السيدات العاملات في القضية النسائية ، ولبث الدعوة الى المؤتمر النسائي الدولي الذي سيعقد في الاستانة في الربيع القادم

وكانت هذه الحفلة جميلة حافلة بالوفود النسائية الكثيرة التي بدأت تتوافد الى مدرج الجامعة منذ الساعة الثالثة وفي الساعة الرابعة اكتمل الاجتماع وافتتحت الحفلة بحضور مندوبتي الاتحاد النسائي المحتفى بها السيدتين الفاضلتين مالاتيرسيليه مندوبة فرنسا والمس راكركان بوسي مندوبة هولندا وهما من حملة الشهادات العالية — شهادة الدكتوراه في الحقوق والاداب — ومن خيرة العاملات المجاهدات في القضية النسائية الدولية

خطاب الادبية ماري عجمي

افتتحت الحفلة السيدة ماري عجمي فالقت خطابا شيقا رحبت فيه بالزائرتين الكريمتين ضيفتي دمشق والسيدات الحاضرات ثم عرفتها اليهن بكلمة جميلة كان لها وقع طيب

ثم تطرقت الى الكلام عن المرأة الشرقية ونهضتها الاخيرة وقارنت بينها وبين المرأة الغربية وحثت على العمل لرفع شأن المرأة العربية فقوبل خطابها بالهتاف مرات.

خطاب مندوبة هولندا

وتقدمت بعد ذلك السيدة المس فان راكربوس مندوبة هولندا فارتجلت خطابا باللغة الانكليزية وقد ترجمته الى الحاضرات الادبية الآنسة عفيفة صعب وهذه خلاصته:

يؤسفني جداً ان لا استطيع مخاطبتكن باللغة العربية ، وقد لاقينا صعوبات جمة حتى وصلنا الى هذه البلاد الجميلة فقطعنا عدة اميال في الصحراء وتحت الثلوج الى ان وصلنا الى هذا البلد الجميل دمشق

انا اتينا لنزرع روح التعاون والتفاهم بين الرجل والمرأة والدعوة الى المساواة بينهما ونحن لئن دعونا الى حرية المرأة فلاننا نؤمن ايماناً وثيقا بان الحرية تحمل وثيقة اكبر هي رسالة السلام وحب الاوطان حبا اعظم

ان في الاتحاد النسائي الدولي العام (٤٠) مليون عضوا من النساء من مختلف اقطار العالم المتمدن وهن يعملن لهذه الغاية المثلى وعملنا يحتاج الى جرأة كبرى

ثم تكلمت عن النهضة النسوية في العالم وذكرت مالها من الايادي البيضاء في توطيد دعائم السلام في العالم وناشدت السيدات ان يكن يداً واحدة لاتمام الرسالة التي قمن بها .

خطاب مندوبة فرنسا

ثم نهضت بعدها السيدة مالتيرسيليه مندوبة فرنسا وارتجلت خطابا باللغة الفرنسوية المترجم خلاصته للقراء بما يلي :

اني آسفة جداً لعدم تمكني من مخاطبتكن باللغة العربية التي احترمها كثيراً .

لقد زرت الشرق عدة مرات تلك البلاد الاسلامية الجميلة التي تسير بتعاليم القرآن الكريم ، هذا الكتاب العظيم وهو كتاب يصلح لكل عصر ويقول بسيادة المرأة ومساواتها مع الرجل ، وان الاديان جميعها اتفقت على احترام المرأة لانها في الحقيقة هي العامل الاكبر في تقويم النفوس وتهذيبها ومع ذلك وياللاسف فان هنالك بلاداً كثيرة لا تزال المرأة فيها تجد اشد المعارضة .

اما الان فان نساء العالم اجمع اتفقن اخيراً على المطالبة بحقوقهن لان هذه الحقوق اصبحت ضرورية لنهوض الجنسين الرجل والمرأة .

وان من اهم واجبات المرأة المحافظة على طفلها لان الطفل هو رمز الحياة والقوة .

هذا ماسندرسه في الاستانة في مؤتمرنا القادم وسنجتهد لجعل مؤتمرنا المقبل واسطة للتعارف والتفاهم بين الشرق والغرب .

وعلى اثر هذا الخطاب القت حياة المؤيد البرازي خطابا رائعا كان له وقع جميل وبذلك انتهت الحفلة وبرح السيدات الحاضرات مدرج الجامعة وكلهن اعجاب بالحفلة .

واقامت الجمعية النسائية حفلة شاي في المساء للضيفتين الكريمتين في نزل اوريان بلاس حضرتها عقيلة فخامة رئيس الجمهورية واعضاء جمعية دوحة الادب النسائية وقد خطبت في هذه الحفلة الاديبة الانسة نزيهة اليوسف والسيدة الفاضلة نبيهة جنبلي والانسة فلك طرزي وكان لخطبهن وقع حسن

سفر الوفد الى القدس

وصباح الجمعة سافرت السيدتان الفاضلتان ضيفتا دمشق الى القدس بطريق السيارات فودعهما فريق من فضليات السيدات وداعا حافلا

المحاكم الاجنبية

هيئة استثنائية

— تحديد صلاحيتها في قمع الجرائم —

ارسل المستشار القضائي الى وزارة العدلية الكتاب الآتي

لي الشرف بان اعلم معاليكم بان سعادة مندوب المفوض السامي لفت نظري مؤخرا الى انه يجب على المحاكم الاجنبية ان لا تقرر صلاحيتها في قمع الجرائم المنصوص عليها في القرار رقم ٤ في القضايا العامة وفقا لاحكام المادة ٩ من القرار المذكور القاضي ان المحاكم الاهلية هي الصالحة في الاصل للفصل بهذه الجرائم ولا تحل محلها المحاكم الاجنبية الا في الحالتين

١ — عندما تولج السلطة العسكرية امر المحافظة على النظام واعادته لنصابه

٢ — في حالة تهديد حرمة النظام العام بصورة شديدة لوداعة على ان يصدر بذلك قرار من المفوض السامي اومن يمثله يخول المحاكم الاجنبية صلاحية النظر في هذه القضايا .

ويستنتج مما تقدم ان المحاكم الاجنبية ما هي الا استثنائية لا يجوز تدخلها الا ضمن حدود ضيقة

لقد ابلغت هذه التعليمات لقضاة المحاكم الاجنبية فاتشرف بالرجاء من معاليكم ابلاغها لقضاة المحاكم الاهلية

ويقول المخبر المحلي ان وزارة العدلية ارسلت نسخاً عن هذا الكتاب الى القضاة ليتقيدوا بمنطوقها .

فوضى اخلاقية

الحادث الفظيع الذي اقلق حمص

متصرف اللواء يهتم بالامر فيكتب بشأنه

قال مكاتب الجزيرة في حمص:

كيف وقع الحادث

كان روبير صاحب محل الدعارة بحمص ماراً في طريق طرابلس فشاهد فتاة قروية جميلة تشتغل بنقل الاحجار لتعبيد الطريق وهي لا تتجاوز الخامسة عشر من عمرها تدعى جميلة ابنة يوسف الصالح من قرية حجر الابيض التابعة لتلكلخ . فاعجبه جمالها وراقه حسنها وبهاؤها فاخذ يغريها بالحيل ويمنيها بالوعود لتذهب معه الى حمص ولكنها رفضت طلبه عندئذ استعان بسمساره الذي كان يرافقه واسمه صبحي الحلبي فاركباها في السيارة رغماً عنها واتيا بها الى المدينة حيث ادخلت بيت الدعارة وهناك ازال صاحب المحل بكارتها بالقوة وسماها بالاسم الجديد « اليز »

كيف ظهر

دخل المحل العمومي المدعو مصطفى قبور فشاهد الفتاة دامعة العين ترتسم على وجهها امارات الحزن واليأس فسألها عما بها فاخبرته بقصتها و كيف استعمل الرجلان معها القوة حتى اتيا بها الى هذا المكان واخيراً رجته ان يخبر اهلها عما آل اليه امرها

ابعاد الفتاة

ولكن روبير صاحب المحل المذكور علم بان جريمته قد انكشفت فدعا السائق المدعو انطون زخور واركبها في سيارته وارسلها الى السويداء .

ولما علمت والدة الفتاة بما آلت اليه ابنتها قدمت عريضة الى متصرف اللواء شرحت فيه حقيقة الحادث فاهتم عطوفته للامر وذيل العريضة بما يأتي :

مستعجل جداً

« حالا يجب اجراء التحقيق عن هذه القضية واعلامنا عن الفتاة المذكورة اين هي الآن وكيف جلبت الى حمص ثم اخذت الى السويداء »

وقد وصلت العريضة الى رئيس الشرطة فاحالها الى مفوض باب السباع وطلب منه التشديد في هذه القضية وموافاته بنتائج ابحاثه في اقرب ما يمكن ولا تزال التحقيقات جارية

وقد علمت ان هناك عدة عرائض يعدها الاهلون لتقديمها الى عطوفة متصرف اللواء كي يعمل على انزال اشد العقوبات بالجاني الاثيم .

ونحن نضم صوتنا الى اصوات اخواننا الحمصيين راجين من عطوفته الذي عرف بحزمه وقدرته ان يضرب على يد هذا الجاني الاثيم . واننا نثني على المفوض السيد عزت افندي قدور لما يبذله من الجهود في هذه القضية .

لصوص الاعراض

داهم كل من محمد حجو وجميل الحلو ومحي الدين احمد عبد المولى وهم في حالة السكر الشديد دار المدعو بكور لافتراس ابنتيه في حال غيابه وقد استغاثت الفتاتان بالصراخ والعويل . وحضر على الاثر مفوض المحلة (باب السباع) السيد عزت افندي قدور مع الشرطيين السيدين سعيد الشاويش ويحيى زكريا فالقوا القبض عليهم واودعوهم النظارة رهن التحقيق .

...

حادث الامير سعيد

وانتهاء التحقيق فيه

انهى قاضي التحقيق الاستاذ الشراباتي تحقيقاته في حادث الاعتداء على الامير سعيد الجزائري من قبل نجله الامير عبد الرزاق وقد قرر حضرته الظن على المعتدي بالجناية عملا بالمادة ١٧٠ مع مراعاة المادة ٤٦ من قانون الجزاء .

الصهيونية وتجفيف

العمق

كانت قد ذكرت بعض الصحف ان مجلس ادارة لواء اسكندرون قد قرر منح شركة ليفي الصهيونية امتياز تجفيف سهل العمق وعلى اثر ذلك صرح موظف كبير للمخبر المحلي بان فخامة العميد قد امر بتأجيل تجفيف سهل العمق الى اجل غير مسمى ...

هكذا من الاصل

دائرة الاوقاف

ومدرسة العلوم الشرعـــــية

مظاهرة طلاب التجهيز

حماه في ٧ شباط لمراسل الجزيرة الخاص

مظاهرة الطلاب

كتبنا في رسالة سابقة عن المظاهرة التي قام بها طلاب التجهيز في حماه من اجل تبديل المعلم السيد لطفي البرنجي بالسيد مطيع الرفاعي و كيف قابل الطلاب هذا الامر بكثير من النفور والاستياء واليوم علمنا ان ادارة المدرسة قررت طرد الطالب السيد عبد الغني الصمصام احد طلاب الصف السابع بداعي انه من المحرضين على المظاهرة . وقد اتصل بنا ان هذا الطالب ليس له اقل تدخل في هذه القضية وهو فقير معدم وليس من ذوي النفوذ والسلطة ليقوم بمثل هذه الاعمال . فعسى ان يتدارك أولو الامر المسألة بالحلم والعطف.

لقيطة تفضح جريمة

في اول امس (الثلاثاء) راجعت مخفر شرطة الحاضر المرأة المدعوة بدرية حشاش الكبب وطلبت ان تمنح كمية من الحليب المعقم لاعطائه الى طفلة قد وجدتها في الطريق .

ولدى التحقيق الذي قام به رجال المخفر تبين لهم ان اللقيطة هي بنت المدعوة فاطمة الصورانية التي تخدم الآن في بيت فارس افندي الكيلاني وكانت قد فضت بكارتها منذ تسعة اشهر من قبل احد اهالي قرية صوران بينما كانت آتية الى حماه .

وقد طلب رئيس الشرطة من المخفر تنظيم ضبط بالحادث وارسال الطفلة مع امها لكي تقدم الى جانب ضابط الاحوال المدنية

التشكي من اخلاق موظف

بدأ الموظف في شركة التنوير المدعو (س.) يدعو البعض من رفاقه واقاربه الى حفلات السكر وجمعيات الفساد في القسم الكائن في اول محلة العليليات قرب الثكنة العسكرية القديمة .

وعلى اثر ذلك قامت قيامة اهالي المحلة واهتموا بالامر كثيراً حرصاً على الاخلاق العامة .

فالى ذلك نلفت نظر رجال الشرطة وخاصة رجال مخفر الدباغة القريبين من هذا المحل ونطلب منهم ان يعملوا على قمع هذه الحالة قبل ان يقع مالا تحمد عقباه ويكون السبب عاملهم .

دائرة الاوقاف

ومدرسة العلوم الشرعية

منذ بضع سنوات قامت دوائر الاوقاف في البلاد السورية بعمل طيب سجله لها التاريخ على صفحات من نور وهذا العمل هو افتتاح المدارس لتلقي العلوم الشرعية على نفقتها .

وقد استحق عملها اذ ذاك شكر كافة السوريين واخصهم طبقة العلماء .

وقد علمنا ان دائرة الاوقاف بحماة اليوم رأت تنزيل المرتبات التي رتبتها للطلاب حينذاك لاسباب لا نزال نجهلها .

وهذا ما دعا الحمويين للاحتجاج على عمل دائرة الاوقاف بحماه وعندما رأت من الحمويين هذه الظاهرة وقفت عن البت في الامر وقامت تخابر مديرية الاوقاف بدمشق بهذا الشأن .

ونحن اذا كان لنا ما يقال فهو عن استهتار دائرة اوقاف حماة في مثل هذه الامور التي تعود على الدين الاسلامي بالنفع خصوصاً وان المدرسة هذه قد بدأت تخرج عدة اساتذة في كل سنة ترسلهم الى القرى للقيام بوظائفهم الدينية وخصوصاً لصدم الجمعيات التبشيرية .

وقد علمنا ان هناك مضبطة تدور في السوق والناس تتهافت على توقيعها بدافع الغيرة والحمية فقط ويراد تقديمها الى المقامات الايجابية .

وسنعمل على استحصال صورة هذه المضبطــة ونرسلها الى قراء الجزيرة للاطلاع عليها

من حسنات شركة التنوير

كنا اول من ايقظ الحكومة واولياء الامر الى اخطار وضع الاعمدة الحديدية لشركة التنوير بقرب الجدران لان صنعهم على هذه الصورة يسهل الصعود والنزول الى الدور والبيوت

وقد وقع ما كنا نخشاه ليلة امس اذ نزل بضعة لصوص على دار المدعو احمد البرام الارناؤوط .

وصدف مرور امرأة من الجوار شاهدت احدهم ماشيا على الجدار وظنته وحشاً لانه كان يرتدي فروة من جلود الغنم فولولت فحسب اللصوص انها من اهل الدار فتركوا ما حزموه وفروا هاربين

وعلى اثر صراخ المرأة حضر سكان البيت فوجدوا الاحمال مهيئة

وعندما استفقدوا اشياءهم وجدوا انه قد سرق لهم ستة واربعون ليرة عثمانية ذهب وثلاثة خواتم ذهب وجوز حلق ذهب ايضا

وقد حضر رجال الشرطة وباشروا التحقيق .

...

ازدهار حيفـا وتأخر بيروت

الطائفية كحكاية ابريق الزيت

بيروت في ٧ شباط لمراسل «الجزيرة» الخاص

معلوم لدى القراء جميعا ان السلطة في فلسطين انشأت في مدينة حيفا مرفأ عظيما انفقت عليه الاموال الطائلة ، ولما يتعهد هذا المشروع العظيم . غير ان الازدهار الشديد الذي عم فلسطين في برهة قليلة لم يلبث ان جعل الحكومة الانكليزية تعتقد انها اخطأت بعدم توسيعها المرفأ الجديد اكثر مما فعلت .

وان كثرة البواخر التي تؤم حيفـا اوحت هذه السلطة فكرة توسيع المرفأ توسيعا حديثاً . فقد جاءنا من انكلترا بان وزارة المستعمرات فيها تدرس هذا المشروع وانها لا شك ستقرره . وتقدر النفقات بمبلغ ٦٥٠ الف جنيه فلسطيني . وتقدر المساحة المنوي ضمها الى المرفأ من الجهة الغربية بـ ٩٠٠ متراً . فاذا كانت وفرة ورود البواخر لحيفا هي ما توحي الى السلطة توسيع المرفأ فهل ثمة ما يوحي للسلطة هنا توسيع المرفأ امر آخر لان عدد البواخر التي تصل بيروت يقل يوما عن يوم ؟

المرشحون لعضوية محكمة التمييز

الشرعية

لم يكن المرحوم الشيخ عبد الرحمن قريطم اغمض عينيه حتى هب مرشحو انفسهم لعضوية محكمة التمييز الشرعية الى بذل المساعي والوسائط لنيل هذا الكرسي والمرشحون لهذا المنصب هم اصحاب الفضيلة الشيخ رضا القباني والشيخ امين عز الدين قاضي طرابلس والشيخ منيب الناطور الكاتب الاول لهذه المحكمة . وكل واحد منهم كفوء لهذا المنصب وله ميزات . ويرجح فريق من المسلمين الاستاذ الشيخ رضا القباني لما هو معروف عنه من الكفاءة والجرأة

الطائفية كحكاية ابريق الزيت

كلما « دق الكوز بالجرة » قالوا الطائفية وكلما قلنا الاستقلال قالوا الطائفية وكلما قلنا الوحدة قالوا الطائفية

وهكذا لما تنادى اللبنانيون طالبين اعادة الدستور اكتسب فخامة المفوض السامي مناسبة وجوده مع النائب باستيد في المجلس النيابي ليخاطب النواب بقوله ما معناه :

« ان اللبنانيين واخصهم النواب لم يتحرروا حتى اليوم من نزعاتهم الطائفية وهذا ما يؤخر توسيع صلاحيتهم الدستورية »

واذا كانت الطائفية هذه والاحتجاج بها سيبقيان الينا فانه ليسرنا ان نرى اخواننا المسيحيين وصحفهم تتقدم الى دحض القول بان الطائفية من حقها ان تسد عنا ابواب الخير

كمية الصادر والوارد لسوريا

وفلسطين

صدرت فلسطين من ٢١ الى ٢٧ كانون الثاني ٣٢٢ ، ٥٩٣ صندوقا من البرتقال ، اللهم زد وبارك . وقد (شحنت) سوريا بعد الحرب العامة عددا اوفر من ذلك من المهاجرين الناشين عن منابت رؤوسهم وقد دخل الى فلسطين من ٢١ الى ٢٧ الشهر الفائت ما ينوف على ٢٥٠ الف جنيه بدلا عن البرتقال ودخل الى سوريا قدر ذلك من اللاجئين والارمن والاكراد والاشوريين

مجموع صادرات العام

من البرتقال

بلغ مجموع صادرات العام من البرتقال في فلسطين ٣٠١٤٠٠٩٢ صندوقا لقاء ٣٠٢٢٠٤٠٣ في العام الماضي لغاية هذا التاريخ . والمظنون ان كمية ما سيصدر بعد سنوات من البرتقال ستبلغ ستة ملايين . وهي احدى الثروات العامة

اعادة الدستور

الشائعات متواترة بان النية معقودة في المفوضية العليا على اعادة الدستور اللبناني . وقد تكون هذه الاشاعة مستندة على اساس ، غير انا لا نعتقد ان اعادة الدستور امر قريب التحقيق لان فخامة المفوض الذي ما فتأ في كل مناسبة يعلق اعادة الدستور على وجود الكفاءات ، والذي كان يقول دائما للمطالبين من النواب : « لديكم كثير من المشاغل فانتبهوا اليها » ان هذا القائل لا يبدل رأيه بين عشية وضحاها .

ارتفاع الثلوج في جبل الدروز

السويداء في قطيعة من الاخبار

السويداء ٨ شباط لمكاتب الجزيرة الخاص

ان مقياس الثلج الذي نزل على ظهر الجبال بلغ مترين ونيف اما في القرى فكان نصف متر تقريباً كما وان (الحلال) الذي كان في الجبال قد قضي عليه ولم تستفد اربابه منه سوى القليل .

وقد حدثني رجل متقدم بالسن ان هذه الثلوج لم ير مثلها الا بعهد سامي باشا اي من مضي خمسة وعشرين سنة . وقد جرت الوديان بجميع انحاء الجبل فعسى ان يكون هذا العام عام خير واقبال وعسى ان ينفض الفلاح البائس عنه غبار الذل والفقر

انقطاع الطرق

انقطعت المواصلات ما بين السويداء وصلخد وشهبا وقد علمت بان اربع سيارات قد توقفت عن السير ما بين شهبا والسويداء من تراكم الثلج واما ركابها فقد التجأوا الى القرى القريبة ، وانقطعت ايضاً خطوط البرق والتلفون .

قضاء ازرع

كلمة من مشترك

بواسطة مكاتب الجزيرة — المرجو نشر كلمتي بواسطتكم على صفحات الجريدة ولكم الشكر .

حالة تستلفت النظر

لانها تنذر بالخطر

ان الحالة في بعض قرى قضاء ازرع تنذر بالخطر المادي والمعنوي من ضعف ادارة بعض رؤساء مصالح بدائرة القضاء

اجل ، ان اولياء الامور خلقوا للاصلاح وايجاد العدل والسكينة ولكن هؤلاء هم من رجال العدل والادارة يما كون المبدأ الذي لاجله خلقوا افتراهم تارة يتحزبون مع هذا وطوراً يشجعون ذاك فهكذا يدفعون الاحزاب على بعضها مطبقين المثل الدارج (حك رغيف باخر فيعطيك رواج) فكل ذي وجدان ومسؤول تجاه الخالق بخلائقه يعالج هذا الداء قبل ما يصير عضالاً وكل ما قصده ان لا نرى من اولياء الامور عملا يخالف مبدأهم واساسهم فهم وجدوا للوفاق وللعدل وعسى ان نرى منهم ما يهمنا وهذا باقرب قريب

مشترك

انقلاب خطير في عالم الفكر والمعتقدات

— تابع الصفحة الاولى —

مثات غيره من مؤلفي الاسلام .

ان دراسة هؤلاء المفكرين العبقريين تبعث في فلسفتنا الدينية حياة ونشاطاً وتوحي الى تلامذتنا الشبان ايماناً جديداً بقوة العقل البشري ، هذا العقل الذي منحه الله تعالى المقدرة على ان يرتفع فوق المسائل المادية . وفوق العالم الحسي ، وان يحلق في سماء الفكر واللانهاية ، حيث تعرض له اعظم قضايا الوجود .

لقد منعنا التعصب حتى اليوم من ان ندرس الاسلام ونعرف حقيقته ، وكنا نعده بدعة سيئة في تاريخ الديانات ، اما الان ، فقد ادركنا جمال الاسلام ونبل تعاليمه ، ولذلك ندعو الى التقرب من المسلمين ، لا من ضعف او خوف ، ولكن رغبة في تأييد الفكرة الدينية في العالم والقضاء على النزعات الالحادية

قد يظن البعض ان ذكريات الحروب الصليبية المؤلمة تباعد فيما بين المسلمين والمسيحيين ، ولكن يجب علينا ان نتذكر ان هذه الحروب ما اثارها الا الجهل بالحقائق ، ولذلك يجب ان تنظر اليها كخطأ مؤسف لا يرغب في عودته ، ولا يحول دون التفاهم ، ثم لنتذكر ان هناك عدواً يهدد الاسلام والمسيحية جميعا وهو « الالحاد » الذي يحمل البلاشفة رايته

على ان مما يملأ انفسنا غبطة هو ان نرى قداسة البابا ينظر الى المسلمين نظرة جديدة فيها كل معاني الحب ، وقد صرح (عياض اسحاقي) المندوب الروسي في المؤتمر الاسلامي الذي عقد في القدس ان قداسة البابا بذل جهوداً كريمة في مساعدة المسلمين المضطهدين في روسيا هؤلاء المسلمون الذين يبلغ عددهم ثلاثين مليونا والذين لم يسمع نداءهم حتى ابن السعود نفسه ، حارس الاماكن المقدسة

والى جانب هذا التطور في النظر الى المسلمين ومفكريهم ، تتغير النظرة الى النبي العربي (صلى الله عليه وسلم) فان اولاء الذين كانوا يتهمونه بالمادية والتهالك على الشهوة كانوا يجهلون كل شيء ، لانه قضى خمساً وعشرين سنة مع زوجته الوحيدة خديجة وكان يعيش عيشة متواضعة ومتقشفة ، الى حد ما ويحتمل الوان الاضطهاد والاذى في سبيل تأدية رسالته ، واما تعدد زوجاته فكان لحكمة وامور سياسية لا دخل للميول الجسمانية بها ، وكل رجل منصف يدرس حياته كما هي ، لا كما صورها لنا اصحاب الاهواء والاغراض ، يدرك انه كان من طبقة من البشر اعلى من البشر

اعلان

صادر من دائرة تنفيذ حمص

قبلا كان وضع بميدان المزايدة العلنية لمدة واحد وثلاثين يوما من تاريخ النشر حصة المحكوم عليه عمر ابن سعيد افندي الجندي وقدرها تسعة آلاف وخمسماية واربعة اسهم من اصل سبعة واربعين الفاً وخمسماية وعشرين سهما من العقار ذي الرقم ٤ من المنطقة العقارية الاولى بمحلة باب هود تأميناً لاستيفاء دين المحكوم له السيد عبد الفتاح بن حافظ الجمالي من اهالي حمص وقدره الف ومائة واحدى وثمانين قرشاً ونصف القرش ذهباً عثمانياً مع نفقات المحاكمة ورسومها بموجب اعلام الحكم الصادر من محكمة صلح حمص بتاريخ ٢٩ تشرين اول سنة ١٨٣٠ رقم ٥٩٤١ — ٥٥٧٠ وبانقضاء المدة القانونية للمزايدة الاولى الواحد وثلاثين يوما تقرر الاحالة الاولى لاسم المحكوم له السيد عبد الفتاح الجمالي بالمبلغ الموضوع من قبله وقدره مائة الف قرش سوري . ولزوم اعلان المزايدة مرة ثانية مدة خمسة عشر يوما آخر عملا بالمادة ٩٠٦ من قانون التنفيذ وبانتهاء المدة الثانية وحيث تبين ان البدل الموضوع قيمة للعقار المذكور ينقص عن قيمته الحقيقية لذلك وعملا باحكام المادة ١٠٨ من قانون التنفيذ جرى تمديد المزايدة مرة ثالثة مدة شهر آخر اعتباراً من تاريخ النشر . فعلى من كان له رغبة بشراء حصة المحكوم عليه من العقار المذكور عليه بمراجعة دائرة تنفيذ حمص او دلال الحكومة السيد حجو النيفاوي خلال مدة المزايدة الثالثة ويدفع عربوناً بالمائة عشرة قروش على ان تكون العملة عملة سورية ورقا واجرة الدلالة ورسوم البلدية والتمليك ونفقات الفراغ على المشتري والبيان تنظم هذا الاعلان تحريراً .

في ٦ شباط سنة ١٩٣٥

...

اعلان

صادر من دائرة الاجراء بدمشق

يطرح بالمزاد العلني الاموال المحجوزة حجزاً احتياطياً العائدة الى المحكوم عليه محمد ابو العز البعاج لقاء دين المحكوم له انطون افندي نقش البالغ اربعون ليرة سورية مع الرسوم والمصاريف بموجب اعلام الحكم المؤرخ في ٨ كانون اول سنة ١٩٣٤ رقم ١٨٩٣٧ — ٥٩٦٠ والتي هي عبارة عن بطانية صوف وستة كراسي خيزران وطاولة سيكارة وفناجين شاي وقهوة وصينية رخام تقليد وابريق بلور وفرش صوف وجلايل بني وبرادي جرار ومخدات قطن وبرادي مالتي وسلاطين وثلاثة قدد برادي نحاس وكلوب كهربائي بلور وصينيه نحاس وجودلي وجلايل عبي وشرشف تخت ابيض واسكلة زان وذلك يوم الاربعاء الواقع في ١٣ شباط سنة ١٩٣٥ الساعة العاشرة زوالية بسوق المال فمن كان له رغبة بشراء ما ذكر عليه ان يحضر في الوقت المعين لسوق المذكور مستصحباً معه العربون بالمئة ١٠ ومن اراد زيادة ايضاح عليه مراجعة مأمور البيع ودلال الاجراء السيد مصباح الصلاحي والرسم والدلالة على المشتري تحريراً .

في ٩ شباط سنة ١٩٣٥

١٧٤

...

رسالة حلب

فرقة طرابلسية تمثل في حلب

الحكومة تطلب غرامات - هبوط سقف على ٨ اشخاص

حلب في ٦ شباط لمكاتب الجزيرة الخاص

أم الشهباء منذ يومين فريق من شباب طرابلس الشام وعلى رأسهم الشاعر الاستاذ بديع افندي اللطيف منشيء مجلة (العاطفة) وقد اقاموا بضع حفلات تمثيلية كانت غاية في الروعة واتقان الحفظ والتمثيل، مما يحمل كل عربي سوري يفخر بهم وبمجهوداتهم وخدماتهم لفن التمثيل، وقد لاحظنا ان تمثيل هذه الشبيبة يفوق على جميع الفرق التمثيلية السورية اذا لم نقل على الفرق المصرية.

وبالامس اقاموا حفلة عظيمة مثلت فيها رواية (ضحايا الفجور)، فاظهروا فيها خيانة الرجل للمرأة والمرأة للرجل وضعف الاولى ومكر الثاني، وعواقب الفجور، ومنزلة الشرف عند العائلة الشريفة، ثم المسكر ومضاره وفي الفصل الثالث اظهروا لنا كيف يمشي الفاجر الذي جنى عليه والداه اللذان بذرا فيه روح الفجور، والدناءة واللذان كونا جسمه، وروحه من الخيانة والنجاسة.

ثم تظهر والدته في حانة تشرب الكؤوس والشاب كذلك مع شقيق والدته، يتجادثان فيقص الشاب قصته على صديقه فيظهر له الحقيقة ويمثل دور التعدي على العفاف من قبل شاب مخمور مع تلك السيدة الوالدة الشاب وشقيقة الآخر ويقوم اثناء ذلك الرجل لانقاذ الفتاة من مخالب السكير ويعرف ان الفتاة (شقيقته) ويرميها بالرصاص وينتحر هو كذلك تخلصاً من العار ثم يتبعه الشاب وتنتهي آخر صحيفة من ضحايا الفجور.

تلك هي الرواية التي يحق لنا ان نقول عنها، انها اكبر درس اجتماعي يلقيه هواة التمثيل على الشعوب.

وعند انتهاء الحفلة وقف الاستاذ بديع افندي لطيف والقى كلمة مدح بها نادي ارزيس ونادي بني حمدان واطنب في مدحه، مما حدا الى اندفاع شاب من خيرة الشباب الحلبي وهو السيد عبد الرحمن ابو قوس فالقى كلمة باسم الشباب الحلبي شكر فيها فرقة الزهراء على هذه الخدمة التي تقدمها للبلاد بدروسها التمثيلية.

هبوط سقف فوق ثمانية نساء

مساء امس بينما كانت المدعوة عيوش

البقية في الصفحة الثامنة

السينما في نظر الكواكب

كلارك غـــــابل

الرجل الذي تحوم حوله الاحاديث المختلفة

يرجع السبب في الشهرة العظيمة التي نالها الممثل الرشيق كلارك غابل في هذه السنة القصيرة الى الرواية التي مثلت مع غرتا غاربو فلم تجد امريكا بعد ذلك لقباً يليق بمعبودها الا تسمية خليفة فالنتينو اما وجه الشبه بين غابل وفالنتينو فمثلاً تسعى وراءه فان الرجلين يختلفان الاختلاف الكلي قلباً وقالباً. فلا تجد شيئاً في غابل الذي تتجلى فيه الرجولية باقوى مظاهرها من اللاتيني الجميل فالنتينو الانيق الحد للتراج وقد ترك هذا الجيل فراغاً لم يسده احد بعد اما الذين يرون شبهاً بين رجلين يختلفان هذا الاختلاف الغريب فهم يستندون على هذه التيارة الدارجة اليوم الجاذبية الجنسية.

ولا احد يجهل من هو كلارك غابل.. الرجل ذو الاكتاف العريضة والعيون الزرقاء وغابل مثل محب الحياة ويريد ان يستثمر كل ما تهيء له تلك الماضية السينمائي والصعوبات التي لاقاها تجعله يتذوق الآن قمة النجاح. غير ان الشهرة هذه التي لم يتعود عليها بعد لم تغير من طبيعته الساذجة الصادقة فهو يحب حتى الآن لعبة التوليف والسباحة ويفضل قيادة السيارة على الطيارة لانه لايعرف قيادتها والشيء الغريب في طباعه هو انه يخاف من النساء ويفكر في جمع الثروة في شبابه لكي يترك فيما بعد مهنة التمثيل ويطوف في البلاد هذا هو الرجل الذي اختلف في تقديره ممثلي هوليود باجمعهم.

فجون باريمور الممثل ذو الانف الاغريقي يرى ان غابل هو فالنتينو في جسم دامسي بطل اللاكمة سابقاً غير ان ليونيل باريمور يطري في مدح الرجل الذي جلب اليها شركة مترو غلدوين عليه فهو يقول ان هذا الممثل يستحق اكثر من شهرة (العاشق) التي تحوم حوله حيث ان له فوق جاذبية الجنسية قوة في التمثيل وفناً يجب تقديره. أما ولاس بيري الذي مثل معه في رواية جبابرة السماء فهو يتعجب العجب الكلي قال: يا له من رجل، فاني لا اجد فيه الا الملائح والصفات الحسنة وهو الطف شخص عثرت عليه في السينما وفوق ذلك فهو بسيط للغاية منذهل حتى الآن من النجاح الذي لاقاه والله اعلم اذا كان باستحقاق.

وهذه الشخصية عرضة لابحاث الممثلات اما مارلين ديتريش فلم تبد رأيها في هذا الموضوع بعكس لوب فيلز العائشة فهي من المعجبات بكلارك قالت: كلارك هذا مدهش جداً فهو بعد جوني ويسمولر - زوجها - وغاري كوبر عشيقها القديم الذي له اكثر جاذبية في السينما فاني عندما أصادفه في الطريق يخفق له قلبي وقد احبه في الادوار القاسية اكثر من حبي له في أدواره الغرامية وحبي له يزداد بازدياد قساوته وصلابته. اما جون بولس فقد نلمس في حديثه عن غابل بعض الحسد والغيرة فهو يقول:

اني لا ارى خيراً في مستقبل هذا الممثل فهو بالطبع ممثل قدير غير اني أتساءل فيما اذا لم تكن الدعاية التي يقومون بها لاجله تزيد في شهرته ولا اعلم اذا كانت هذه الدعاية ستساعده او تكون ضرراً له في المستقبل.

وهناك امرأة لم تود ان يذكر اسمها ادعت ان لغابل غمازات زائدة.

فما يجب ان نستنتجه؟.. السكوت أولى.

خير الدين

مسابقة القصة الشرقية

اجابة لرغبة الكثيرين من انصار «الجزيرة» وقرائها مددنا اجل مسابقة القصة الشرقية التي اعلنا عنها في الاعداد الاسبوعية المنصرمة لغاية شهر اذار المقبل

فعلى الذين يودون الاشتراك بهذه المسابقة ان يملئوا القسيمة الاتية ويرسلوها الى ادارة الجزيرة مرفقة بطابع بريد قيمته عشرة قروش سورية اوما يعادلها ويراعوا الشروط التالية:

١ — الا تنحصر وقائع هذه القصة واشخاصها في سورية ولبنان فحسب، بل تشمل جميع الاقطار الشرقية

٢ — لا تتجاوز ثلاث صفحات من صفحات «الجزيرة» الاسبوعية ولا تقل عن اثنين

٣ — اخر موعد لقبول الردود هو آخر يوم من شهر آذار المقبل عام ١٩٣٥

٤ — ان يضع المتسابق ورق طوابع سورية بقيمة عشرة قروش سورية او ما يعادلها في البلاد العربية

٥ — ان تكتب القصة بخط واضح جلي وعلى صفحة واحدة

٦ — قرار اللجنة المحكمة نافذ لا يقبل الاعتراض

٧ — ان يقطع المتسابق القسيمة المدرجة في هذه الصفحة، وان يملأها ويضمها الى القصة المرسلة ويرمز الى اسمه في ذيل القصة بتوقيع مستعار

الجوائز والهدايا

١ — راديو «ميركان بوش» للفائز الاول.

٢ — عشر ليرات سورية للفائز الثاني

٣ — اشتراك عن سنة بالعدد اليومي للفائز الثالث

٤ — اشتراك عن سنة بالعدد الاسبوعي للفائز الرابع

٥ — كتاب «الثورة السورية» للدكتور شهبندر للفائز الخامس

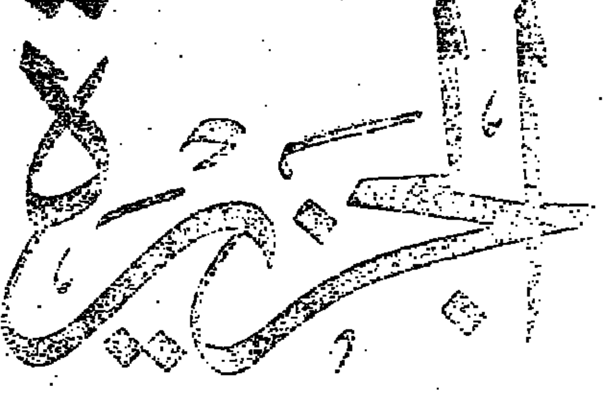
٦ — كتاب «فيصل بن الحسين من المهد الى اللحد» للفائز السادس

ملحوظة، لهيئة تحرير الجزيرة الحق في نشر ما يقع عليه اختيارها من قصص المتسابقين «الفائزين او غير الفائزين»

قسيمة المسابقة
اسم المتسابق:
عنوانه:
الاسم المستعار الذي اختاره
الامضاء

العدد ١٧٥

السنة الاولى



قيمة الاشتراك

بالعدد اليومي

في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية

في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية

اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

قيمة الاشتراك

بالعدد الاسبوعي

في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان

في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية

سعر السطر ٢٥ قرش سوري

العلم لا يناقض القرآن

الاسلام دين العقل والوجدان الانساني

محاضرة العلامة الفروغي في باريس

اشرنا في عدد فائت الى المحاضرة القيمة التي القاها العلامة الايراني الاستاذ الفروغي في معهد العلوم الاسلامية بباريس عن فلسفة القرآن وروح الاسلام، وكان لها وقع طيب لدى الجمهور من نخبة المستشرقين والعلماء والرجالات الشرقيين

وقد ارسل الاستاذ توفيق وهبي مراسل المقطم في باريس رسالة ضمنها خلاصة هذه المحاضرة الشائقة فرأينا ان ننقلها لقراء الجزيرة لما جاء فيها من الاراء السديدة والدراسة العميقة للقرآن الكريم وروحه وتعاليمه الفلسفية السامية قال الكاتب :

بدأ المحاضر الكلام بشكر ادارة المعهد على دعوتها له لالقاء هذه المحاضرة ثم نوه بالنبوغ الفرنسوي والعبقرية الفرنسوية المتجليين تحت قبة معهد السربون مهذب النفوس ومشبع العقول وموزع العلوم ثم وصف نهضة مصر العلمية ولقب امة النيل بزعيمة الحركة الاسلامية وخص بالثناء معالي فخري باشا وزير مصر المفوض وعضو المعهد الاسلامي لعنايته بالموضوعات الشرقية وتنشيطه لكل ما هو شرقي في الغرب ثم محمد عبده منار العلم .

ان العالم الاسلامي والشرقي على العموم مدين للشيخ محمد عبده باليقظة والانبعاث « فقد كان رحمه الله منار العلم بلا جدال »

وقال العلامة المحاضر : انه ولد مؤمنا ولكنه عند ما شب عن الطوق حاول ان درس الدين درسا علميا على ضوء الجدل واصول التفكير العلمي . ومال الى مذهب التصوف ثم شعر بميل الانضمام لجماعة المفكرين الاحرار ولكنه في آخر الامر عاد الى الاسلام ووجد فيه الطمأنينة والسلام والحكمة والعقل وادرك ان الايمان اساس الدين وفيه الراحة والسعادة والعلم والايمان

ثم تكلم عن القرآن الشريف فوصفه انه كتاب الله وان لا شك في الوحي المدون فيه

ثم قال :

كلما حاولت ان ادرس القرآن الشريف دراسة علمية كان يبدو لي شيء من التناقض بين العلم والدين ولا اكتم الناس اني وقعت في حيرة شديدة وتنازعتني عوامل شتى غير اني كنت قد تشبعت من اليقين بان القرآن هو وحي الله فساعدني هذا اليقين على تفهم فلسفة الكتاب الشريف فلمست فيه حقائق لم تكن جلية كل الجلاء عندي ولكنها بدت صريحة وضاءة حتى اصبحت الآن متأكداً من ان في الدين نواحي كثيرة لا تناقض العلم عدا ان في الدين قواعد الشرف والضمير الحي والمنطق والعقل والانسانية .

فالقرآن من هذه الناحية علمني التفكير وحثني على انعام النظر في الامور .

وقد يظن الفرنسويون ان الاسلام معناه الاستسلام فهذه الغلطة الشائعة يجب ان تضع لها حدا فالاسلام يأمرنا بالصبر والصبر غير الاستسلام ثم وصف مزايا المسيحية التي تأمر بالمحبة والتسامح .

وقع المحاضرة

ولقيت محاضرته استحسانا عظيما لانه استطاع ان يعالج هذا الموضوع الدقيق من دون زلل ولا عثرة

كلمة مفوض مصر

ثم تناول الكلام معالي فخري باشا وزير مصر المفوض بباريس وعضو المعهد الاسلامي فرد باللغة الفرنسوية الفصحى التي يخطب فيها كاحد ابنائها فقال :

ان العالم العربي والعالم اسلامي معا يقدران حق التقدير النبوغ الايراني ويعجبان بنهضة الشعب الايراني التي خدم الاسلام خدمات جليلة والذي اشتهر بغيرته على الدين الشريف

ومصر يسرها ان تصوغ آيات الثناء والشكر للشقيقة العزيزة وان تتلاقى جهود البلادين في مضمار واحد وميدان واحد

ولست بحاجة لترديد ما يعرف القاصي والداني وهو ان مفسري القرآن الشريف كانوا من الفرس

وان جامع الحديث كان فارسيا (البخاري)

وان واضع النحو كان فارسيا (سيبويه)

وان رجال البيان كانوا فرسا (الحريري والزمخشري الخ)

وقد جاء في الحديث : لو ان العلم كان في الثريا لاتى به رجل من فارس

فلا عجب اذا راينا سعادة الفروغي يتحفنا بمعلوماته الثمينة ويطلعنا على ما وصلت اليه بحوثه العميقة فهو انما يدرج على غرار اسلافه الذين خدموا العلم العربي والدين الاسلامي وقد قوبلت هذه الكلمة بالهتاف والاستحسان

اذاعة

ان محمد منير بن المرحوم السيد امين لولح من محلة باب هود بحمص يبلغ من العمر الثامنة والعشرين معتدل القامة حنطي اللون اشهل العينين اسود الشعر والشارب حليق الذقن مقترن الحاجبين اسود غادر البلاد السورية منذ اكثر من ست سنوات قاصداً القطر المصري لتعاطي مهنة الخياطة الافرنجية وانقطعت اخباره فالرجاء ممن يعلم محل اقامته ان يعلم ادارة هذه الجريدة ولكم الاجر والثواب .

***

نص الاتفاقية الرسمية

المعقودة فيما بين لجنة المقاطعة العامة وشركة الجر والتنوير سنة ١٩٣١

١ — يستأنف اصلاح الطرق ولا سيما طريق الميدان عند نهاية المقاطعة

٢ — تجعل تعرفة الركوب لليل والنهار واحدة

٣ — يجعل في مركبات الترام درجتان اولى وثانية

٤ — يوضع في السير ٩ حافلات جديدة و ٤ قاطرات وذلك في خلال بضعة شهور

٥ — تدرس مسألة اعادة الاشتراك « الابونة » ويعطى للطلاب اشتراكات بتنزيل ٥٠ في المئة

٦ — يخفض سعر الكيلوات قرشا واحدا ويستوفى ثمن الطوابع بمقتضى المادة ٦ من قانون التمغة العثماني الصادر في ١٩ شباط ١٩٠٦

٧ — لا يزاد رسم البلدية

٨ — نزلت اجرة العداد من ٣٥ — ٩ الى ٧٥ — ٦ قرشا للمشتركين الذين يضمنون مقطوعية ٥٠ قرشا شهريا على الاقل .

٩ — يلغى تأمين العداد للمشتركين الملاكين وستعاد لهم مبالغ التأمينات في خلال ٣ شهور .

اما المستأجرون فيعفون من التأمين اذا قدموا كفالة من احد المصارف تقبلها الشركة .

١٠ — يراقب العداد بناء على الطلب الذي يقدمه المشترك الى مصلحة المراقبة — اما مهندسي البلدية ام مهندس خبير يختاره المشترك من قائمة مهندسين فنيين تقرها سنويا دائرة المراقبة .

١١ — تقوم الشركة باصلاح العدادات مجانا على ان لا يكون التخريب من قبل المشترك .

١٢ — المشتركون الذين يظنون انفسهم بانهم ليسوا ضمن الذين يستفيدون من الميزات التي تمنحها لهم في هذا الصدد قرارات المفوض السامي يمكنهم بسط قضيتهم لمصلحة مراقبة الشركات الممتازة

١٣ — ان دفتر الشروط يحدد كيفية اخذ المستخدمين وخصوصا العمال الوطنيين وستعنى مصلحة المراقبة بجعل النص محترما وستضع السلطات المختصة نظام العمل تراعي فيه حاجات البلاد

١٤ — تستطيع غرفة الزراعة بناء على طلب اصحاب العلاقة ان تدرس القضية

١٥ — لا يحتم على المشتركين ذوي الفئة المقطوعة ان يدفعوا اقساط شهور ايار وحزيران وتموز وآب وايلول وتشرين الاول وما دفعوه من اصل هذه الاقساط سيحسب لهم من اصل الفواتير القادمة

١٦ غير ممكن

١٧ — يتم وصل الشريط من قبل الشركة مجاناً في برهة ١٥ يوما

١٨ — تنشأ اماكن للانتظار في المواقف الهامة للترام .

١٩ — خفض ثمن شريط الوصل الخارجي من ١١ الى ٩ قروش وتمنح الشركة تسهيلات عظيمة للحالات الخاصة التي يبينها لها المشتركون

٢٠ — يمنح العفو وتوقف التعقيبات وتوافق الشركة على اسقاط حقوقها الشخصية بشرط ان يدفع المشتركون قيمة المطلوب منهم

٢١ — تعنى مصلحة المراقبة بمراقبة عربات الركوب يوميا

اصادق بان هذا النص الافرنسي مطابقة تامة والمحفوظ لدينا نسخته الاصلية

في ٤ تشرين ثاني سنة ١٩٣١

رئيس ديوان رئاسة الدولة

فرقة طرابلسية تمثل في حلب

— تابع الصفحة السابعة —

بنت الحاج عيسى شيخو وعمرها خمسون عاما في دارها الكائنة في محلة تلوان ومعها في غرفتها ثمانية بنات حديثات السن يتعلمن مهنة الخياطة جالسات يشتغلن في مهنتهن واذ بسقف الغرفة يهبط عليهن .

وقد علم بالخبر رجال الشرطة فاسرعوا الى الدار المذكورة وتعاونوا مع اهالي الحي وموظفي الاطفائية ومأموري البلدية الذين حضروا على الفور وتمكنوا من رفع الردم المتراكم وانقذوا النساء الموجودات تحت الردم وهن : صاحبة الدار عيوش وفطمه الخراش وعمرها ١١ سنة وفاطمة الدايخ وعمرها ١٧ ومفيدة الايوبي وعمرها ١٢ سنة وخدوج بنت علي السعود وعمرها عشر سنوات وامينة عرار جبولي وعمرها ١٢ سنوات وبهيمة الدايخ وعمرها ١٧ سنة وقدرية بنت محمود عرار وعمرها ١٣ سنة

وقد تبين بعد الفحص الطبي بانهن مصابات برضوض مختلفة باجسامهن ولم يحدث بذلك تلف بالنفوس وقد اعطى الطبيب الشرعي الذي تولج المعاينة تقريرا طبيا يتضمن لزوم معاينتهن بعد خمسة عشر يوما مرة ثانية وقد نظم ضبط بذلك ورفع للمخابرات الايجابية .

وبهذه المناسبة لا يسعنا الا شكر مفوض المخفر حسين افندي المغربي ورجال الشرطة لهمتهم ونشاطهم

اخبار صغيرة

اصطدمت السيارة رقم ٤٣٦١ ليلة امس بعجلة فحدث من جراء ذلك ضرر في السيارة والعجلة وقد جرح حيوان العجلة ولم يصب الحوذي باذى ولاذ السائق بالفرار وترك السيارة في الطريق

الحكومة تطالب الشباب بالغرامة

طلبت النيابة الاجنبية من الشباب المحكومين بحادث الجامع الكبير المعلوم بدفع الغرامات التي حكمت عليهم المحكمة بها وانذرتهم بالسجن ان لم يدفعوا الغرامات .

***

رحلة سوري في اليمن

— تابع الصفحة الاولى —

الله الى (باجل) فوصلناها قبل الظهر ووجدنا حاكمها السيد عبد الكريم بن اسماعيل كوكبان في انتظارنا امام سراي الحكومة وقد صف ثلة من الجند على باب السراي فاستعرضناها ودخلنا الى السراي في اثر العامل وكان احد الجنود يحمل سيف العامل ويسير أمامه وآخر يحرسه من خلفه . سرنا في السراي الى ان وصلنا الى غرفة فسيحة حيث أداروا علينا اكواب (الشاهي) ، ثم سألنا العامل : (أتتقشرون ؟) لم نفهم قصده ، فسألته ومامعنى تتقشرون ؟ فقال ألا ترغبون في شرب شيء من القشر؟ فلم ندرك ايضاً ما يقصد ، فاستزدته ايضاحاً ، فقال حضرته لجندي قريب منه ان يجلب لنا القشر ، وما هي الا لحظة حتى عاد الجندي يحمل بيده ابريق فخار صغير يتصاعد منه البخار ، وصب منه فنجاناً ودفعه الي فشربته بصعوبة كأني أشرب دواء ولكني وجدت فيه طعماً كطعم القهوة فقلت هل هذه هي قهوتكم ؟ فأجاب : نعم هذه قهوتنا ولكنها ليست مصنوعة من لب البن كما هي العادة عند الترك وغيرهم بل من قشره ، وهنا أدركت معنى (تتقشرون) اي تشربون القشر .

وفي جميع اطراف بلاد اليمن لايشربون القهوة بل يشربون القشر .

بعدما تقشرنا جميعاً مدت الاسمطة وجيء الينا بالطعام وكان ارزاً ولحماً ودجاجاً وخضراً وحلوى وضعت جميعاً ، بعضها الى جانب بعض ، فجلسنا حول السماط ورحنا نزدرد الطعام بأيدينا ، وكنت مراراً اختنق وانا ابتلع اللقمة ، لان في الاطعمة كلها كميات كبيرة من الفلافل الحارة ، ويميل اليمانيون بطبيعتهم الى تناول المأكولات الحارة و « يلتهمونها » بسهولة !

خرجت من السراي بعد تناول الطعام وطفت حولها متجولا فشهدت موكبا من الناس سائراً نحو بيوت مصنوعة من القش تشبه بيوت الشعر عند البدو الرحل فتبعت ذلك الموكب ولما وصل الى البيوت خرجت منها نساء كثيرات ، واخذن يزغردن باصوات عالية غريبة ، والتف الجمهور حول بيت من تلك البيوت واخذ بعض الرجال يرقصون بالعصي والسيوف والمدى على ضرب الطبول كما اخذ البعض ينشد اناشيد مختلفة بانغام لطيفة ولكني لم أتمكن من فهم شيء منها

وشاهدت ايضا بعض الفتيان والفتيات راكبين على الهجن ، كل فتى وفتاة على هجين . وكان بينهم فتى وفتاة لا تتجاوز سنهما الثانية عشرة راكبين هجينا وامامهما طفلان صغيران . فسألت عن امرهما فقيل لي هما عريس وعروس قادمان من بيت العروس، فقلت وماشأن الطفلان الراكبان امامهما فقيل لي هذه اشارة معنوية لطلب البنين ! وقد زاد جمال هذا الموكب الوطني وبهاءه اختلاف الازياء وتنوعها فبعض الرجال كانوا عارين من الثياب خلا مئزر في وسطهم وبعضهم كانوا يلبسون البسة مزركشة ملونة وبعض السيدات كن يلبسن سراويل طويلة وقمصانا طويلة لا كمام ولكنهن سافرات الوجوه وبعضهن كن كالرجال عاريات الا من مئزر بسيط ، وبعضهن كن لابسات اكماما قصيرة (ديكولته) وبعضهن وضعن على رؤوسهن حجابا اسودا وبعضهن وضعن فوق هذا الحجاب قبعة (برنيطة) مصنوعة من قش القمح والشعير ذات حجم كبير لترد اشعة شمس التهامة المحرقة ، وهي من صنعهن انفسهن . وقد علمتهن الحاجة التي هي ام الاختراع ان لا يتقيدن بعادة او قانون بل يلبسن ما يوافق محيطهن واحتياجهن

دامت الاناشيد ودام الرقص مدة طويلة ثم مدت الاسمطة فاكل جميع المدعوين هنيئاً وشربوا مريئاً وعند الغروب تفرقوا الى منازلهم بعدما هنأوا والدي العروسين وتمنوا للعروسين كثرة البنين والحياة الطيبة .

نزيه المؤيد

حاشية

كلمة لا بد منها

قابلني صديق كريم يوم امس واخبرني ان بعض افراد الجالية اليمانية في دمشق عاتبون علي لنشري بعض الاشياء التي من شأنها ان تحط من هيبة اليمن وعلى هذا العتاب اجيب

اني رجل صريح لا تأخذني في الحق لومة لائم واقول للاعور في وضح النهار اعور في وجهه لا فرق عندي كان ذلك الاعور يمانيا او سوريا او هنديا واني في رحلتي من مصر الى صنعاء اصف ما رأيت وما سمعت باليمن وصفا دقيقا ولا احيد قيد شعرة عن ذكر الحقائق رضي زيد ام غضب عمر فاذا كان لاحد من اليمانيين وغيرهم لوم او عتاب على شيء مما ذكرت فليوجه ذلك اللوم والعتاب لبني قومه وليطلب منهم ان يصلحوا ما اعوج من اعمالهم وعاداتهم فالرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل .

نزيه مؤيد العظم

الجزيرة — غداً ننشر صوراً رائعة للآنسات اليمانيات اللاتي وصفهن حضرة الكاتب .

وثيقة

« تابع الصفحة الاولى »

ان تحمي ابناءها ، واما مطالبتهم بمساعدة تعقد مع فرنسا نفسها — مع تجاهل وجود جمعية الامم والانتداب تماما — فحركة لا تقابل في الاندية الدولية الا بالاستغراب »

ذلك ما قاله المسيو باغانون في عام ١٩٢٨ وكان آنئذ مقرر لجنة الشؤون الخارجية ونحن نتساءل ، بعد سبعة اعوام مرت على تصريحه ، ما هو التطور السياسي الذي حدث في سورية في ظل الانتداب ، الذي يجب ان يكفل لسورية ، كما يقول ، تطوراً سياسياً سريعا !

ان المعاهدة لم تكن امنية السوريين لمجرد شهوة سياسية ، ولكن هذا المطلب حقيقة عملية .

قادرك زاخاروف فوائد هذا المدفع